



تابعونا على :- الموقع الإلكتروني (ويب سات)

عبر الرابط: <https://www.almowatennews.net>

- التيليفرام عبر الرابط: <https://t.me/almowatennew>

- الإنستغرام عبر الرابط: <https://www.instagram.com/almowatennews>

- التويتير عبر الرابط: [https://twitter.com/almowaten\\_news](https://twitter.com/almowaten_news)

[www.almowatennews.net](http://www.almowatennews.net)



ديشأب يحذر لاعبي  
فرنسا من العراق: منضبطون  
تكتيكياً ولديهم رد

7 ص

3 ص وفد نيابتي يطلع على التحديات الخدمية والتنموية في البصرة

3 ص الدفاع المدني: السيطرة على حريق اندلع في مجمع تجاري بالكردية



2 ص قطر والعراق بعد 2003:  
بين دبلوماسية الطاقة وإشكالية  
الإعلام

2 ص

الجزء الاول

د إبراهيم بحر العلوم  
11 حزيران 2026

## رئيس هيئة النزاهة : لا مساومة على أموال الشعب وكشف الحقيقة هدفنا الأول

وتابع بالقول: « الأمر الذي يؤكد أن الفاسدين يمثلون فئة قليلة ومنبوذة، فيما يُعْتَلّ النزاهة والرصوص على المصلحة العامة الأغلبية في المجتمع العراقي وهم من نُعَوّل عليهم في مساندة فرقتنا التي تعمل ليل نهار». ودعا رئيس الهيئة المواطنين، إلى «الإسهام في دعم جهود مكافحة الفساد من خلال الإبلاغ عن المخالفات والخروقات التي تُعدّ من قضايا الفساد وحالات الكسب غير المشروع». ولفتح إلى، أنّ «صدور تعليمات آليه تسلم

مُشدداً على أنّ «تدقيق العقود الحكوميّة، ولا سيما عقود قطاعي النفط والكهرباء، والمؤسسات الأخرى يجري بمهنية عالية وحيار تام، بعيداً عن أي هدف سوى إظهار الحقيقة، ومحاسبة المقصرين وفق القانون». وحثّ اللامبي، خلال لقائه الفرق الميدانيّة التحقيقيّة المكلفة بمراجعة وتدقيق العقود الحكوميّة، على «تسريع إجراءات التدقيق والتحقيق، والالتزام بأعلى المعايير المهنيّة في دراسة الملفات المعروضة، بما يضمن تشخيص

بغداد-المواطن  
أكد رئيس هيئة النزاهة الاتحادية، محمد علي اللامي، السبت، عدم السماح بالمساومة على أموال الشعب وكشف الحقيقة هدفنا الأول، فيما أشار إلى صدور تعليمات جديدة لتنظيم تلقي إخبارات الفساد وحماية المبلغين. وقال اللامي، في بيان إن «الهيئة ماضية في حماية المال العام وملاحقة المتورطين بقضايا الفساد»

## تعيين قاسم الاعرجي مستشاراً اميناً لرئيس الوزراء

## رئيس الوزراء يؤكد ضرورة الاستمرار في متابعة الملفات الأمنية الإستراتيجية

المهام المناطة بالمستشارية، بما يعزز مستوى الأمن والاستقرار، ويدعم القدرات الأمنية لجميع الأجهزة والتشكيلات المعنية». كما أشاد «بالأداء المهني للأعرجي طيلة شغله موقعه، مؤكداً ضرورة الاستمرار في متابعة الملفات الأمنية الاستراتيجية، والبرامج الخاصة، التي تعزز من استقلال القرار الأمني العراقي، وتدعم سيادة البلاد». إلى ذلك أفاد مصدر أمني، بتعيين قاسم الاعرجي مستشاراً اميناً لرئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي. وذكر المصدر لـ السومرية نيوز، أن «الزبيدي عين الاعرجي بصفة مستشاراً اميناً له».

المهام المناطة بالمستشارية، بما يعزز مستوى الأمن والاستقرار، ويدعم القدرات الأمنية لجميع الأجهزة والتشكيلات المعنية». كما أشاد «بالأداء المهني للأعرجي طيلة شغله موقعه، مؤكداً ضرورة الاستمرار في متابعة الملفات الأمنية الاستراتيجية، والبرامج الخاصة، التي تعزز من استقلال القرار الأمني العراقي، وتدعم سيادة البلاد». إلى ذلك أفاد مصدر أمني، بتعيين قاسم الاعرجي مستشاراً اميناً لرئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي. وذكر المصدر لـ السومرية نيوز، أن «الزبيدي عين الاعرجي بصفة مستشاراً اميناً له».

بغداد-المواطن  
رعى رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزبيدي، السبت، مراسم الاستلام والتسليم في مستشارية الأمن القومي، مشدداً على ضرورة الارتقاء بمستوى العمل المؤسسي. وذكر بيان مكتب الزبيدي، أن الأخير «رعى مستشارية الأمن القومي، بين المستشار الجديد قاسم حسن العبودي، والمستشار السابق قاسم محمد جلال الأعرجي». وشدد الزبيدي، خلال رعايته المراسم، على «أهمية المضي في الأداء المهني والارتقاء بمستوى العمل المؤسسي، ومواصلة تلبية

## العراق وفرنسا يؤكدان مواصلة الشراكة الاستراتيجية في مجالات الأمن والتدريب ومكافحة الإرهاب

المشتركة، أن «نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، التقى في مقر قيادة العمليات المشتركة، قائد القوات الخاصة الفرنسية الجنرال ميشيل ديلبيت». وأشار إلى، أنه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون والتنسيق المشترك وتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق وفرنسا، خاصة في مجالات التدريب، ومكافحة فلول عصابات داعش الإرهابية، وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية لتنمية وتطوير القدرات الأمنية واستقرار العراق ولما لا يتعارض مع الدستور

المشتركة، أن «نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، التقى في مقر قيادة العمليات المشتركة، قائد القوات الخاصة الفرنسية الجنرال ميشيل ديلبيت». وأشار إلى، أنه «جرى خلال اللقاء بحث تعزيز التعاون والتنسيق المشترك وتنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق وفرنسا، خاصة في مجالات التدريب، ومكافحة فلول عصابات داعش الإرهابية، وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية لتنمية وتطوير القدرات الأمنية واستقرار العراق ولما لا يتعارض مع الدستور

بغداد - المواطن  
أكد نائب قائد العمليات المشتركة الفريق أول الركن قيس المحمداوي، وقائد القوات الخاصة الفرنسية الجنرال ميشيل ديلبيت، خلال لقاء جمعهما في مقر قيادة العمليات المشتركة، السبت، تعزيز التعاون والتنسيق المشترك خاصة في مجالات التدريب ومكافحة الإرهاب وتبادل الخبرات والمعلومات الاستخباراتية. وذكر بيان صدر عن قيادة العمليات

## العتبة الحسينية المقدسة تطلق مبادرة «عطاء الإمام الحسين» للعلاج المجاني لمدة عام

التي تقدمها العتبة الحسينية المقدسة في مختلف المجالات ولا سيما القطاع الطبي الذي شهد خلال السنوات الماضية توسعا وتطورا ملحوظا». وقال عميد كلية الطب في جامعة السبطين للعلوم الطبية محمد فوزي القنبر، بحسب البيان، إن «المبادرة تأتي ضمن رؤية تهدف إلى دمج التعليم الطبي الأكاديمي بالخدمة الصحية المباشرة»، مبينا أن البرنامج سيتيح للمرضى الحصول على الرعاية الطبية داخل المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة من دون أعباء مالية». وأوضح، أن «المبادرة تشمل مستشفى الإمام زين العابدين (عليه السلام) ومستشفى خديجة الكبرى (عليها السلام) التخصصي للمرأة حيث سيتم استقبال الحالات المرضية التي تحتاج إلى الرقود والمتابعة الطبية داخل الردهات المخصصة»، لافتاً إلى أن «الخدمات تقدم بإشراف مباشر من أساتذة جامعة السبطين والكوادر الطبية المتخصصة العاملة في تلك المؤسسات». وبين القنبر، أن «المبادرة تركز على الحالات المرضية

أعلنت العتبة الحسينية المقدسة، السبت، إطلاق مبادرة «عطاء الإمام الحسين (عليه السلام)» لتقديم العلاج المجاني في مستشفياتها التعليمية لمدة عام. وذكر بيان للعتبة الحسينية، أنه «في خطوة تعكس توجه المؤسسات الصحية التابعة للعتبة الحسينية المقدسة نحو تعزيز دورها الإنساني والمجتمعي، أعلنت جامعة السبطين للعلوم الطبية عن إطلاق مبادرة «عطاء الإمام الحسين (عليه السلام) الطبية المستدامة» التي تهدف إلى توفير خدمات علاجية مجانية للمرضى في الردهات التعليمية والجناح العام داخل مستشفيات العتبة الحسينية المقدسة وذلك لمدة عام كامل». وأضاف البيان، أن «إطلاق المبادرة جاء بتوجيه من ممثل المرجعية الدينية العليا الشيخ عبد المهدي الكربلائي بالترام مع حلول شهر المحرم الحرام لتكون امتدادا للبرامج الصحية والخدمية

النافذة، ولا يمتد إلى تقرير أو إنشاء المراكز الاجتماعية ذات الطابع العرفي. وأشار الحكم الصادر عن الهيئة القضائية برئاسة المستشار كريم خميس خصبان، إلى أن مشيخة العشيبة تعد ظاهرة اجتماعية متجذرة تقوم على الأعراف والتقاليد والتوافق الداخلي لأبناء العشيبة، ولا تستمد مشروعيتها من قرارات إدارية، ولا يمكن إنشاؤها أو إلغاؤها بكتاب رسمي صادر عن جهة حكومية، وإنما تستند إلى القبول الاجتماعي والامتداد التاريخي والاعتراف العرفي. وشددت المحكمة في قرارها الملزم على أن أي قرار إداري يصدر بشأن تثبيت شيخ عشيبة يُعد مشوباً به عيب عدم الاختصاص الجسيمي، وهو ما يوجب التوقي في دور الأمانة، ما يوجب إلغاؤه وتحميل الجهة المدعى عليها الرسوم والمصاريف كافة.

## وزارة النفط تبشر بحفر أول بئر استكشافية في المحافظات الشمالية منذ عام 1978

وزيادة الاحتياطات الوطنية». وأكد الوزير، بحسب البيان، أن «الوزارة ماضية في تنفيذ برامجها الاستكشافية الهادفة إلى تعزيز الزخزين الهيدروكربوني من النفط والغاز»، مشيراً إلى أن «المباشرة بحفر هذه البئر تمثل محطة مهمة في جهود الوزارة لإعادة تنشيط العمل الاستكشافي في المناطق الواعدة بعد سنوات طويلة من التوقف». وأضاف، أن «وزارة النفط تتبنى رؤية جديدة وواضحة تركز على التوسع في حفر الآبار الاستكشافية واستثمار البيانات الجيولوجية والجيوفيزيائية، بهدف تعزيز الزخزين الهيدروكربوني من النفط والغاز وتأمين موارد دعم الخطط التنموية والاقتصادية للبلاد». وأوضح خضير أن «المنشروع يعكس مستوى التنسيق والتكامل بين التشكيلات النفطية، ممثلة بشركة نفط الشمال وشركة الحفر العراقية وشركة الاستكشافات النفطية، لتحقيق أهداف الوزارة في تعظيم الثروة الهيدروكربونية واستثمارها بالشكل الأمثل».

بغداد - المواطن  
أعلنت وزارة النفط، السبت، عن المباشرة بحفر أول بئر استكشافية في المحافظات الشمالية منذ عام ١٩٧٨. وذكرت الوزارة في بيان أنه «تفصيلاً لتوجيهات وزير النفط باسم محمد خضير، بإشراف، للملاكات الفنية والهندسية في شركة الحفر العراقية أعمال حفر بئر استكشافية جديدة ضمن قضاء أمربي في محافظة صلاح الدين، بموجب عقد ثلاثي يضم شركة نفط الشمال وشركة الحفر العراقية وشركة الاستكشافات النفطية، بحضور مدير عام شركة الحفر العراقية ومدير عام شركة نفط الشمال». وأضافت أن «هذه البئر تعد الأولى من نوعه في المحافظات الشمالية منذ العام ١٩٧٨، في خطوة تعكس توجهات وزير النفط نحو تنشيط العمل الاستكشافي وتطوير الرقع والمكانم الواعدة، بهدف تعزيز الزخزين الهيدروكربوني من النفط والغاز

بغداد - المواطن  
أعلنت وزارة الداخلية، السبت، عن تشكيل لجنة عليا للتحقيق بحادثة وفاة شخص يحمل الجنسية اللبنانية. وذكرت الوزارة في بيان أن «الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية حسين العوادني وجه بتشكيل لجنة تحقيقية عليا تضم وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية ومديرية أمن الأفراد وهيئة التفتيش الإداري والمهني، للتحقيق في حادثة وفاة شخص يحمل الجنسية اللبنانية، كان قد أودع على سبيل الأمانة داخل أحد مواقع

# قطر والعراق بعد 2003: بين دبلوماسية الطاقة وإشكالية الإعلام

الجزء الاول

د إبراهيم بحر العلوم 11/ حزيران ٢٠٢٦



مبادرة قيادة القطاع النفطي

في شهر رمضان المبارك من عام ١٤٢٤هـ (خريف ٢٠٠٣)، اقام وزير البترول والثروة المعدنية السعودي علي النعيمي مائدة افطار في نادي شركة ارامكو بالرياض على شرف رئيس واعضاء الوفد النفطي العراقي، تلبية لدعوة رسمية تلقيناها لزيارة المملكة. وكانت تلك الزيارة من أوائل الزيارات الرسمية العراقية إلى الرياض بعد أكثر من ثلاثة عشر عاما من القطيعة التي أعقبت غزو النظام السابق للكويت في آب ١٩٩٠، وما ترتب عليه من توتر حاد في العلاقات العراقية-السعودية بعد محاولة دفع النظام السابق قواته باتجاه المناطق الحدودية والحقول النفطية السعودية في المنطقة الشرقية.

وجاءت الزيارة بعد أسابيع من تشكيل الحكومة العراقية الانتقالية المنبثقة عن مجلس الحكم في أيلول ٢٠٠٣. وفي تلك المرحلة بادرت وزارة النفط إلى تعزيز علاقاتها مع دول الجوار العربي والإسلامي، انطلاقاً من رؤية تقوم على استثمار موارد الطاقة في الترويج لمفهوم «أمن الطاقة الإقليمي».

ومن هذا المنطلق، كان من أولويات وزارة النفط إعداد برنامج للتعاون في القضايا المشتركة في مجال الطاقة مع المملكة العربية السعودية، ليكون أساساً للحوار بين الجانبين في أول لقاء رسمي بينهما. وقد شجعنا الأجواء الإيجابية التي راقت في عودة العراق إلى اجتماعات منظمة أوبك في أيلول ٢٠٠٣ على المضي بهذا الاتجاه مع دول الجوار العربي والإسلامي متطلعين إلى دمج العراق في المنظومة الاقتصادية الخليجية العربية.

وقد حرصت وزارة النفط على أن تكون المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي نسعى إلى تطوير الطاقة معهما، لمكانتها في قطاع الطاقة، وتمثل اللاعب الأبرز داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك)، التي تدير جانباً مهماً من سياسات الإنتاج والأسعار في السوق النفطية الدولية. ولا سيما بعد تراجع الدور العراقي نتيجة سياسات النظام السابق.

كما جاءت الزيارة في مرحلة كان العراق فيها يسعى إلى إعادة تأهيل قطاعه النفطي واستعادة الطاقات الإنتاجية التي تضررت بفعل الحروب والعقوبات، والبدء بالتفكير الجاد باعادة تشكيل شركة النفط الوطنية والرغبة في الاستفادة من التجربة أرامكو السعودية المتقدمة في إدارة الصناعة النفطية. ولابد قبل البدء باستعراض نتائج الزيارة، من المفيد لقاء الضوء على الوضع السياسي بين البلدين قبل وبعد التغيير.

٢- السعودية والعراق قبل عام ٢٠٠٣ كان للملك عبد الله بن عبد العزيز، ولي العهد آنذاك، دور مؤثر في سياسات مجلس التعاون الخليجي، كما كانت للمملكة مكانة راسخة في جامعة الدول العربية وعلاقات متميزة مع معظم الدول العربية، ولا سيما مصر والمغرب. كما تمتعت السعودية بعلاقات استراتيجية وثيقة مع الولايات المتحدة وبريطانيا، الأمر الذي منحها دوراً مؤثراً في العديد من ملفات المنطقة، وخاصة بعد حرب تحرير الكويت وانتفاضة الشعب العراقي في آذار عام ١٩٩١ التي أعقبتها وقف إطلاق النار بين العراق وقوات التحالف الجتمع خيمة صفوان، الذي ترأسه الجنرال الأمريكي نورمان شوارزكوف وشارك فيه الأمير خالد بن سلطان ممثلاً للمملكة العربية السعودية. وكانت من اسوء مخرجات تلك الخيمة السماح للنظام الصدامي باستخدام المروحيات في عمليات قمع الانتفاضة الشعبية التي شهدتها المحافظات العراقية آنذاك، وما رافقها من خسائر بشرية وموجات نزوح واسعة نحو دول الجوار، ومنها المملكة العربية السعودية.

وخلال تسعينيات القرن الماضي، اقتنعت قوى المعارضة العراقية بضرورة تكثيف تواصلها مع الولايات المتحدة والمجتمع الدولي لنشر معاناة الشعب العراقي جراء سياسات النظام السابق الذي كان قاب قوسين أو أدنى من السقوط لولا القرارات الدولية والإقليمية التي اطالت عمره وابتقته كسبحة في ظل العقوبات الدولية، فقد وجد العراقيون أنفسهم بين مطرقة الحصار الاقتصادي وسندان قمع النظام، الأمر الذي أدى إلى معاناة إنسانية واسعة طالت مختلف شرائح المجتمع.

وفي تلك المرحلة برزت عدة مشاريع سياسية معارضة، نجح بعضها في إقامة قنوات كما بدأت زيارت عدد من قادة المعارضة إلى مخيمات اللاجئين العراقيين في رفحاء وغيرها.

وكان أبرز تلك المشاريع السياسية تشكيل المؤتمر الوطني العراقي الموحد، الذي نجح في جمع عدد كبير من فصائل المعارضة

العراقية تحست مظلة واحدة، وحظي بدعم دولي وإقليمي، ولا سيما من الولايات المتحدة. وقد قامت قيادات المؤتمر بسلسلة زيارات إقليمية ودولية، من بينها زيارة إلى المملكة العربية السعودية عام ١٩٩٣. وحظيت تلك الزيارة باهتمام كبير من المسؤولين السعوديين، حيث استقبل الوفد من قبل ولي العهد الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والأمير سعود الفيصل وزير الخارجية، والأمير تركي الفيصل رئيس الاستخبارات العامة آنذاك، اللذين اضطلعوا بدور مهم في إدارة الملف العراقي. ومع ذلك، بقي الموقف السعودي حذراً تجاه قوى

وزراء الدول الأعضاء الأحد عشر. كان، أولاً، مستمعاً جيداً لما يُطرح من ملاحظات وآراء من قبل السدول الأعضاء، لا يفعل حتى وإن جاءت بعض المداخلات مخالفة للتوجهات أو السياسات السائدة. كان يترك الجميع يتحدثون حتى النهاية، ثم يبدئي بدوله، وكان حديثه يأتي لحسم الموقف أو تقريب وجهات النظر. ومن خلال النقاشات التي دارت في ذلك الاجتماع، ترسخ لدى الدور السعودي داخل أوبك آنذاك. وخرجت ثانياً بانطباع مفاده أن النعيمي كان يؤدي جانباً مهماً من عمله قبل انعقاد الاجتماعات الرسمية، من خلال اللقاءات

الثنائية والمشاورات الجانبية مع الوزراء. وكان يمارس دور "عميد الأسرة". وبعد مشاركتي في أكثر من اجتماع، تكونت لدي قناعة بأن أوبك، وإن كان لها رئيس دوري يُنتخب سنوياً وأمين عام يتولى إدارة شؤونها، فإن هناك موقعاً آخر غير مكتوب في الأدبيات الرسمية، لكنه قائم في الواقع، هو موقع "عميد المنظمة"، وهو موقع لا يحتاج إلى انتخاب بقدر ما يفرضه الخبرة والتأثير والحضور الشخصي والدولة المملكة لمقومات التأثير. وكانت ثالثاً مكانته داخل أوبك تتجلى بوضوح في اهتمام وسائل الإعلام به.

والثروة المعدنية من منتصف التسعينيات، وحتى عام ٢٠١٦. وكان يمارس دور "عميد الأسرة". وبعد مشاركتي في أكثر من اجتماع، تكونت لدي قناعة بأن أوبك، وإن كان لها رئيس دوري يُنتخب سنوياً وأمين عام يتولى إدارة شؤونها، فإن هناك موقعاً آخر غير مكتوب في الأدبيات الرسمية، لكنه قائم في الواقع، هو موقع "عميد المنظمة"، وهو موقع لا يحتاج إلى انتخاب بقدر ما يفرضه الخبرة والتأثير والحضور الشخصي والدولة المملكة لمقومات التأثير. وكانت ثالثاً مكانته داخل أوبك تتجلى بوضوح في اهتمام وسائل الإعلام به.

وكان هذا المدخل الذي رغبت في افتتاح الحديث به خلال تلك الامسية الرمضانية. فبعد أن رحب الوزير النعيمي بالوفد العراقي، وبحضور عدد من كبار مسؤولي الوزارة وأرامكو. أكدت في حديثي أن العراق والسعودية انطلقا من جيل واحد تقريبا من الامتيازات النفطية الأجنبية، وساروا في مسار متقارب خلال المراحل الأولى من نهوضهما النفطية. بل إن العراق كان متقدماً في بعض الجوانب، ومنها تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية في منتصف الستينيات، والتي لعبت دوراً مهماً في تطوير الاستكشافات النفطية وتطوير الحقول وتوسيع الإنتاج.

وكان هذا المدخل الذي رغبت في افتتاح الحديث به خلال تلك الامسية الرمضانية. فبعد أن رحب الوزير النعيمي بالوفد العراقي، وبحضور عدد من كبار مسؤولي الوزارة وأرامكو. أكدت في حديثي أن العراق والسعودية انطلقا من جيل واحد تقريبا من الامتيازات النفطية الأجنبية، وساروا في مسار متقارب خلال المراحل الأولى من نهوضهما النفطية. بل إن العراق كان متقدماً في بعض الجوانب، ومنها تأسيس شركة النفط الوطنية العراقية في منتصف الستينيات، والتي لعبت دوراً مهماً في تطوير الاستكشافات النفطية وتطوير الحقول وتوسيع الإنتاج.

غير أن مسار التطور اللاحق اختلف بين البلدين. فقد عانى العراق، منذ منتصف الثمانينيات، من تدخلات سياسية مباشرة في إدارة القطاع النفطي، ومن مركزية مفرطة في إدارة الجوانب الفنية والإدارية والمالية والتسويقية، فضلاً عن الأضرار الجسيمة التي لحقت بالبنية التحتية نتيجة الحروب والعقوبات الدولية. كما خسر العراق مئات الخبراء والمهندسين والكفاءات النفطية التي هاجرت إلى الخارج، ولا سيما إلى دول الخليج.

في المقابل، استطاعت المملكة العربية السعودية أن تبني شركة وطنية عملاقة هي أرامكو السعودية، وأن توسع طاقتها الإنتاجية بصورة متواصلة، وأن تستثمر في تطوير كواردها الوطنية وتوطين المعرفة والتكنولوجيا. وكانت رسالتنا واضحة: إن مهمة النظام السياسي الجديد هي إعادة بناء القطاع النفطي على أسس مهنية سليمة، تمكنه من توفير الموارد اللازمة لإعادة إعمار العراق وتحقيق التنمية، وإن زيارتنا تهدف إلى الاستفادة من تجربة أرامكو في الارتقاء بالصناعة النفطية.

ورغم أن العراق كان سبقاً في تأسيس شركة وطنية إلا أن استدامة المؤسسة واستقلاليتها كانت العامل الحاسم الذي رجح كفة التجربة السعودية في العقود اللاحقة. فنجح المؤسسات لا يقاس بحسن المرحلة التأسيسية، بل بقدرتها على المحافظة على استقلاليتها وتراكم خبراتها والاستمرار في التطور عبر الأجيال.

ان التشخيص السليم للتجربة العراقية وتجرّد تبقى اهتماماً من قبل الآخرين. فالنعيمي نفسه كان أحد أبرز صنّاع التحول في الشركة خلال الثمانينيات، حيث قاد جانباً مهماً من مرحلة انتقالها إلى الإدارة الوطنية السعودية، وأسهم في مشروع "السعودة" وتوطين الكوادر الوطنية، قبل أن يصبح رئيسها التنفيذي ثم وزيراً للبترول.

وفي فترة التقاش حول عواصم نجاح التجربة السعودية، وجدت نفسي أقارن بين التجريبتين العراقية والسعودية في إدارة العلاقة مع الشركات الأجنبية في مرحلة التحول من الإدارة الأجنبية إلى الوطنية. ففي العراق اتجهت الدولة إلى تأميم النفط عام ١٩٧٢، واستمرت تسوية الملفات القانونية والمالية مع الشركات الأجنبية حتى عام ١٩٧٥، ثم اجبرت الشركات على مغادرة البلاد. وتولت شركة النفط الوطنية العراقية قيادة عمليات التأميم والتطوير والتسويق لأقل من عقد من الزمن، قبل أن تُحل وتُدمج بوزارة النفط، لتصبح الوزارة مسؤولة عن الإدارة التنفيذية إلى جانب مهامها الرقابية والتنظيمية.

أما السعودية فقد انتهجت مساراً مختلفاً، تتمثل في الاستحواد التدريجي على أرامكو ملكيتها بالكامل إلى الدولة السعودية، مع المحافظة على استمرارية الإدارة والخبرات الفنية والعلاقات الدولية للشركة. ثم أعيد تنظيم الشركة عام ١٩٨٨ تحت اسم "أرامكو السعودية" بصيغتها كشركة وطنية تمتلك جميع الأصول وتدير مختلف أنشطة الصناعة النفطية. لذلك كثيراً ما تُعد التجربة السعودية واحدة من التجارب الناجحة في انتقال ملكية صناعة النفط، من القطاع الخاص إلى الدولة.

٥-العراق والسعودية: واختلاف المسار ما كان يحتاج العراق لإعادة بناء صناعته النفطية استنساخ تجارب الآخرين، فالعراق كان سبقاً في العديد من جوانب الصناعة النفطية، بل إن تجربته كانت متقدمة على تجارب دول المنطقة، ومنها المملكة



قد حرصت وزارة النفط على أن تكون المملكة العربية السعودية في مقدمة الدول التي نسعى إلى تطوير العلاقات معها، لمكانتها في قطاع الطاقة



تميّزت شخصية الوزير علي النعيمي بخلفيتها المهنية، وسلوكها الهادئ، وتأثيرها الواضح في صناعة القرار النفطي في داخل أوبك.



أما علي الصعيد النفطي، فقد توقف ضخ النفط العراقي عبر خط الأنابيب العراقي-السعودي (IPSA) الممتد إلى ميناء ينبع على البحر الأحمر منذ عام 1990

ولم يكن ذلك الاهتمام الإعلامي نابعاً من موقعه الوزاري فحسب، بل من إدراك الأسواق النفطية أن الموقف السعودي غالباً ما يشكل المؤثر الأهم لاتجاهات أوبك وقراراتها المستقبلية، ولذلك كانت تصريحات النعيمي تُقرأ في كثير من الأحيان باعتبارها رسالة إلى الأسواق بقدر ما هي تعليق على نتائج الاجتماعات.

وعموماً كان النعيمي يمتلك ركيزتين أساسيتين مكنته لأن يتفرد بقيادة القطاع النفطي السعودي ثلاث عقود ويحتكر تمثيل بلده في أوبك لعقدين. الأولى ثقل بلده النفطي وثبات سياساتها بما تمثله المملكة العربية السعودية من احتياطات وقدرات إنتاجية نفطية تزيد على ١١ مليون برميل يوميا مما يفرضه حجم الحاجة بفعل سلامة التأسيس لشركتها أرامكو وحسن الإدارة، ونجحت الشركة في برامجها في تعدد منافذ تصديرها وتطوير صناعاتها النفطية وتطوير كوادرها، وفوق ذلك استقرار نظامها السياسي وثبات استراتيجيتها السياسية والنفطية.

ويجب ان لا يغرب عن البال ان جزءاً من تعاطف الدور السعودي داخل أوبك هو تراجع تأثير بعض القوى النفطية الفاعلة، وفي مقدمتها العراق وإيران، بسبب الحروب والعقوبات وضعف الاستثمارات. وقد منح ذلك السعودية، ومن خلفها النعيمي، فسحة التأثير الواضح في إدارة دفة المنظمة وصياغة التفاهات بين أعضائها وخاصة مع الدول الخليجية في غياب تنسيق لتشكيل تحالف قوى داخل المنظمة. أما الركيزة الثانية فتتمثلت في خبرته الطويلة والعريقة في الصناعة النفطية، فهو من تدرج من رحم أرامكو في مفاصلها المختلفة حتى وصل إلى قمة هرمها بفعل ما وفرته الشركة من فرص التدريب والتعليم والتطور حتى نجح في ان يكون رئيس أرامكو ومديرها التنفيذي من عام ١٩٨٦، كل ذلك بدون ان يقترب النعيمي من المحرمات السياسية وبقي تكنوقراطاً يقدم رؤيته بالرقص والإحصائيات والقرارات للقيادة السياسية. وهذا ما منحه الثقة لأن يعاصر ثلاث ملوك: فهد وعبد الله، وسلمان، وليبقى عقدياً من الأمانة على رأسها، ولا يتحول

الإنتاج والتصدير والجداول الزمنية المتوقعة لتحقيق ذلك. وكأنه يرسم في ذهنه صورة لتأثير عودة العراق التدريجية إلى السوق النفطية على مسار أوبك ومستقبلها.

ولنا حديث آخر أكثر تفصيلاً عن تجربة العراق في المنظمة، ولعل بعض هذه الملاحظات المبكرة كانت من الأسباب التي دفعتنا لاحقاً، وبعد أكثر من عقد من الزمن، إلى إعادة النظر في طبيعة علاقة العراق بالمنظمة. فقد تولدت لدينا منذ عام ٢٠١٤ قناعة بأن الإطار المؤسسي لأوبك لم يعد قادراً بالشكل الكافي على حماية مصالح جميع أعضائها، ولا سيما العراق، وهو ما دفعنا لاحقاً إلى الدعوة لمراجعة دور العراق في أوبك. واضطررنا إلى رفع دعوى قضائية عام ٢٠٢٠ بعدم وجود الضرورة للالتزام بالمسؤوليات الانتاجية انا اضررت بمجمل الوضع الاقتصادي البلد مما يتطلب البحث عن خيارات أخرى تؤخذ بنظر الاعتبار التي تشهدتها المنظمة طوال السنوات الماضية وتراجع تماسكها وخروج بعض أعضائها منها مثل قطر والامارات العربية.

أما في أجواء اللقاء الرضائي في الرياض، فقد غلب عليها في بدايتها الطابع الاجتماعي بعيداً عن السياسة. وكان النعيمي بطبيعته لا يميل إلى الخوض في القضايا السياسية، ويفضل أن يضع نفسه في خانة التكنوقراط المهني. لذلك كان قليل الكلام، وإذا تحدث جاء حديثه مختصراً ومباشراً، وأحياناً يتكفي بإبتسامة تحمل من المعاني أكثر مما تحمله الكلمات.

ودار معظم حديث الإفطار حول العادات والتقاليد الرضائية في العراق والمملكة العربية السعودية، واستعدت بعض الذكريات المشتركة والروابط الاجتماعية والثقافية بين الشعبين الشقيقين، بعيداً عن الملفات السياسية والنفطية التي كانت تنتظر الطرفين على جدول أعمال الاجتماع اللاحق.

## وزير الصناعة يؤكد العمل على إعداد خارطة استثمارية متكاملة بمختلف المجالات الصناعية



بغداد - المواطن

أكد وزير الصناعة والمعادن محمد نوري، السبت، العمل على إعداد خارطة استثمارية متكاملة في مختلف المجالات الصناعية. وذكر المكتب الإعلامي لوزير الصناعة والمعادن، في بيان أن «وزير الصناعة والمعادن محمد نوري، استقبل السفير الأسترالي لدى العراق غلين مايلز، وبحث اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك في المجالات الصناعية والاستثمارية».

وأكد الوزير العمل على «إعداد خارطة استثمارية متكاملة تتضمن العديد من الفرص الواعدة في مختلف المجالات الصناعية، بما يدعم خطط التنمية وتوجهات الحكومة في تنشيط القطاع الصناعي».

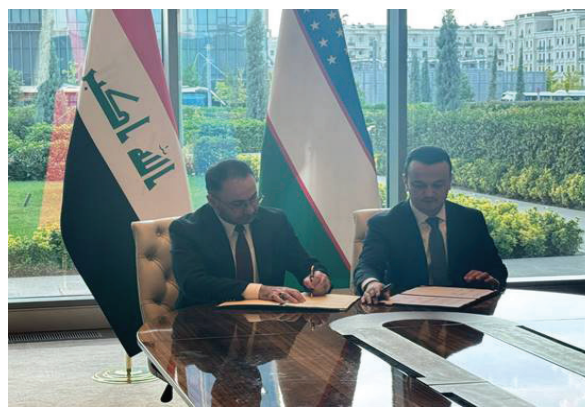
## كهرباء بغداد تعزز استقرار الشبكة بإدخال مغذيين جديدين للخدمة في محطة الفيحاء

بغداد - المواطن

واصلت الشركة العامة لتوزيع كهرباء بغداد تنفيذ خططها الرامية إلى تطوير البنى التحتية للشبكة الكهربائية ومعالجة الاختناقات، عبر إدخال مغذيين جديدين إلى الخدمة في محطة «الفيحاء»، بإشراف ميداني مباشر من معاون المدير العام لشؤون التوزيع المهندس فراس الفرتوسلي.

وقالت الشركة إن الملاكات الفنية والهندسية أنجزت أعمال تشغيل المغذيين الجديدين ضمن خطة تستهدف تخفيف الأحمال وتحقيق التوزيع المتوازن للطاقة، حيث شملت الأعمال معالجة الاختناقات على مغذي «٤ غزلان» و«٢ مشروع»، بما يسهم في تعزيز استقرار الشبكة وضمان استمرارية التجهيز للمواطنين. وفي سياق متصل، تابع الفرتوسلي خلال جولات ميدانية أعمال صيانة عدد من العوارض الفنية التي طرأت على مغذيات الطاقة في مناطق مختلفة من العاصمة بغداد، موجهاً الفرق الفنية بضرورة الاستجابة السريعة ومعالجة المشكلات الطارئة بما يضمن الحفاظ على استقرار المنظومة الكهربائية. وأكدت الشركة أن هذه الإجراءات تأتي ضمن خططها المستمرة لتطوير الشبكة الوطنية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة، ومواجهة التحديات الفنية بما يلبي احتياجات المواطنين ويعزز كفاءة منظومة التوزيع في العاصمة.

## العراق وأوزبكستان يؤسسان لجنة اقتصادية مشتركة لتعزيز التعاون التجاري والاستثماري



بغداد - المواطن

اختتم وزير التجارة، الدكتور مصطفى نزار العاني، زيارته الرسمية إلى جمهورية أوزبكستان بتوقيع مذكرة تفاهم لتشكيل اللجنة الاقتصادية والتجارية العراقية - الأوزبكية المشتركة، في خطوة تستهدف إرساء إطار مؤسسي لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية بين البلدين.

ووقع المذكرة عن الجانب العراقي وزير التجارة، فيما وقعها عن الجانب الأوزبكي وزير الاستثمار والصناعة والتجارة لنيذ قدرتوف، بحضور مسؤولين من البلدين، في إطار مساعٍ لتعزيز التعاون الثنائي ورفع حجم التبادل التجاري.

وأكد العاني أن اللجنة المشتركة ستستولي متابعة تنفيذ الاتفاقيات الثنائية وتوسيع مجالات التعاون الاقتصادي والاستثماري، بما ينسجم مع توجهات الجهات البلدين نحو بناء شراكة اقتصادية أكثر فاعلية.

وشهدت المباحثات الاتفاق على استكمال إجراءات توقيع اتفاقية تشجيع وحماية الاستثمار، إلى جانب بحث فتح خطوط جوية مباشرة بين العراق وأوزبكستان وتفعيل النقل البري، بما يسهم في تسهيل حركة المسافرين والبضائع ودعم النشاط التجاري. كما وجه الوزير دعوة رسمية إلى الجانب الأوزبكي للمشاركة في الدورة المقبلة لمعرض بغداد الدولي والمعارض التخصصية التي تقام في العراق، فيما اتفق الجانبان على إقامة معرض «صنع في أوزبكستان» في بغداد، بهدف تعزيز التواصل بين القطاع الخاص في البلدين والتعريف بالمنتجات الأوزبكية. وتناولت المباحثات أيضاً إمكانية افتتاح مراكز تجارية عراقية وأوزبكية في كلا البلدين لتكون منصات دائمة للترويج للمنتجات الوطنية وتشجيع الاستثمارات وتوسيع علاقات رجال الأعمال والشركات. وتأتي هذه التفاهات تنويعاً لسلسلة من اللقاءات والفعايات الاقتصادية التي شهدتها الزيارة، في مؤشر على رغبة بغداد وطشقند في الارتقاء بعلاقتها الاقتصادية إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين.

## دائرة الإصلاح العراقية تنفي وقوع اضطرابات في السجن المركزي ببغداد وتدعو إلى تحري الدقة

بغداد - المواطن

أو في أي مؤسسة إصلاحية أخرى، وما أشيع عن تسجيل حالة وفاة على خلفية تلك الأحداث».

وأكدت الدائرة أن هذه الأنباء عارية عن الصحة تماماً، وأن الأوضاع داخل المؤسسات الإصلاحية مستقرة وتخضع لإجراءات أمنية وإدارية دقيقة، ولم يُسجل أي حادث من هذا النوع.

وأهابت دائرة الإصلاح العراقية بوسائل الإعلام ورواد مواقع التواصل الاجتماعي تحري الدقة واستقاء المعلومات من مصادرها الرسمية، وعدم تداول الشائعات والأخبار غير الموثقة التي من شأنها إثارة البلبلة وتضليل الرأي العام.

نفث دائرة الإصلاح، التابعة لوزارة العدل، صحة الأنباء المتداولة بشأن وقوع اشتباكات أو حالة فوضى داخل السجن المركزي في بغداد أو أي مؤسسة إصلاحية أخرى، مؤكدة عدم تسجيل أي حالة وفاة مرتبطة بهذه المزاعم.

وقالت الدائرة، في بيان، «تنفي دائرة الإصلاح العراقية بشكراً قاطع ما تم تداوله في بعض مواقع التواصل الاجتماعي بشأن اندلاع اشتباكات أو حدوث حالة فوضى داخل السجن المركزي في بغداد

## وفد نيابي يطلع على التحديات الخدمية والتنمية في البصرة

البصرة - المواطن



أكدت حكومة البصرة المحلية، ورئيس كتلة الإعمار والتنمية النائب بهاء الأعرجي، السبت، ضرورة معالجة التحديات الخدمية والتنمية في المحافظة.

قال محافظ البصرة أسعد العيداني، في مؤتمر صحفي إن «محافظة البصرة تستحق الكثير لما تقدمه للعراق، وحملنا وفد الإعمار والتنمية رسالة إلى مجلس النواب للمضي باستحقاقات هذه المحافظة لتكون جوهرة الخليج»، مشيراً إلى أن «العمل تكاملي ما بين الحكومات المحلية والوزراء من أجل النهوض بالبلد».

بدوره، قال رئيس مجلس محافظة البصرة خلف البدران، إن «هذه الزيارة جاءت للاطلاع على واقع البصرة والوقوف على المشكلات والقضايا المتعلقة باستحقاقات المحافظة»، معرباً عن أمله بأن «يكون للكتلة دور في دعم هذه المطالب، ولا سيما ما يتعلق بالاستحقاقات المالية والمشاريع المتأخرة، فضلاً عن دعم توجهات الامركزية في قطاعي التربية والصحة». وتابع، أنه «نتطلع إلى الاستفادة من خبرة الوفد ودوره في تشريع القوانين التي خدمت العراق، وأن يسهم في المطالبة بحقوق البصرة

## الدفاع المدني: السيطرة على حريق اندلع في مجمع تجاري بالكرادة

بغداد - المواطن



أعلنت مديرية الدفاع المدني، السبت، السيطرة على حريق اندلع في عدد من المحال التجارية داخل مجمع «الأمول» التجاري في منطقة الكرادة وسط العاصمة بغداد.

وقالت المديرية في بيان إن «فرق الدفاع المدني أخمدت حريقاً اندلع في عدد من المحال التجارية داخل مجمع «الأمول» التجاري بمنطقة الكرادة، والمخصصة لبيع المواد الإنشائية والكهربائية (المسقة بألواح الجيبكو)»، وأضاف البيان أن «فرق الإطفاء تمكنت فور وصولها إلى موقع الحادث من تطويق النيران وعزلها، مما حال دون امتدادها إلى الأبنية والمخازن المجاورة للمجمع»، مشيراً إلى أن «سرعة الاستجابة والتدخل المهني أسهمت في السيطرة على الموقف والحد من حجم الخسائر المادية إلى أدنى مستوياتها، دون تسجيل إصابات بشرية».

## الأمم المتحدة: ملفا المياه والبيئة يحظيان باهتمام الزيدي ضمن رؤية العراق حتى عام 2050

بغداد - المواطن

بنفسه». وأشار إلى، أن «استراتيجية العمل لمكافحة التغير المناخي والتلوث البيئي يجب أن تنطلق من الحكومة العراقية، فالأمم المتحدة لا تحل محل العراق، وإنما تمثل جزءاً صغيراً من الجهد المبذول، وقوة أي مشروع للأمم المتحدة تكمن في مدى انسجامه مع رؤية وطنية واضحة في هذا القطاع»، مؤكداً «استمرار برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دعم برامج التغير المناخي ومكافحة التلوث البيئي في العراق». وأضاف، أن «رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي يتحدث عن رؤية العراق حتى عام ٢٠٥٠، ونحن على يقين بأن ملفي المياه والبيئة يحظيان باهتمام كبير، إذ لا يمكن الحديث عن رؤية اقتصادية من دون مراعاة آثار التغير المناخي والقضايا البيئية».

وأكد «دعم الأمم المتحدة لسد الثغرات التي قد تظهر في القدرات المؤسسية والمالية اللازمة لتنفيذ المشاريع المتعلقة بالبيئة، والتزامنا بهذا الموضوع واضح».

أكد الأمين العام المساعد للأمم المتحدة والمدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للدول العربية، عبد الله الدري، اليوم السبت، أن العراق بات قادراً على إدارة شؤونته دون بعثة سياسية أممية، فيما أشار إلى أن ملفي المياه والبيئة يحظيان باهتمام الزيدي ضمن رؤية العراق حتى عام ٢٠٥٠.

وقال الدري، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «منظمات الأمم المتحدة في العراق نشطة وتعمل كمجموعة واحدة، ولا سيما بعد مغادرة بعثة يونامي للعراق، لذلك لا بد أن نملأ هذا الفراغ».

وتابع، أن «برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) يشكل جزءاً كبيراً من عبء الفراغ، وهو ما يدل على أن العراق لم يعد بحاجة إلى بعثة سياسية تابعة للأمم المتحدة، وأصبح قادراً على إدارة شؤونته



## التعليم تنفي منع الطلبة من الامتحانات وتؤكد مقاضاة مروجي المعلومات المضللة

بغداد - المواطن



مؤكدة أن «هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى الدقة والمصداقية».

وأوضحت الوزارة، أن «سياساتها المعتمدة ثابتة وواضحة في عدم حرمان أي طالب من أداء الامتحانات لأسباب مالية أو إجرائية تتعلق بالمشاريع التقنية أو الأنظمة الإلكترونية وقد أصدرت توجيهاتها المستمرة إلى الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بضرورة مراعاة الظروف الإنسانية والمادية للطلبة وتوفير جميع التسهيلات الكفيلة بضمان انسيابية العملية الامتحانية دون معوقات».

وأعربت الوزارة، عن «استغرابها من تداول مثل هذه الادعاءات وما صدر عن أحد أعضاء مجلس

مؤكدة أن «هذه المعلومات لا أساس لها من الصحة وتفتقر إلى الدقة والمصداقية».

وأوضحت الوزارة، أن «سياساتها المعتمدة ثابتة وواضحة في عدم حرمان أي طالب من أداء الامتحانات لأسباب مالية أو إجرائية تتعلق بالمشاريع التقنية أو الأنظمة الإلكترونية وقد أصدرت توجيهاتها المستمرة إلى الجامعات والكليات الحكومية والأهلية بضرورة مراعاة الظروف الإنسانية والمادية للطلبة وتوفير جميع التسهيلات الكفيلة بضمان انسيابية العملية الامتحانية دون معوقات».

وأعربت الوزارة، عن «استغرابها من تداول مثل هذه الادعاءات وما صدر عن أحد أعضاء مجلس

نفث وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، السبت، ما تم تداوله عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي بشأن صدور توجيهات تقضي بمنع الطلبة أو إخراجهم من القاعات الامتحانية على خلفية مشروع HEPIQ، مؤكدة أنها ستقاضي مروجي المعلومات المضللة.

وقالت وزارة التعليم، في بيان إنها «تنفي نفياً قاطعاً ما تم تداوله عبر بعض منصات التواصل الاجتماعي من مزاعم وادعاءات بشأن صدور توجيهات تقضي بمنع الطلبة أو إخراجهم من القاعات الامتحانية على خلفية مشروع HEPIQ».

## مقاولو كركوك يطالبون بـ200 مليار دينار ويهددون بالتصعيد

كركوك - المواطن

وقفة احتجاجية في مقر الاتحاد، للمطالبة بصرف المستحقات المالية المتأخرة وإنصاف قطاع المقاولات في المحافظة».

وأضاف أن «مستحقات المقاولين في كركوك تتجاوز ٢٠٠ مليار دينار، فيما تحتاج المشاريع المتوقفة والملكثة إلى أكثر من ٧٠٠ مليار دينار لإكمالها»، مبيّناً أن «أكثر من ٤٠٠ مشروع في المحافظة توقف أو تعرض للتكؤ بسبب نقص التمويل وعدم إطلاق التخصيصات المالية اللازمة».

وأشار إلى أن «المقاولين يطالبون وزارة المالية بإطلاق مستحقات جميع المحافظات من دون تمييز، وعدم حصر إجراءات الصرف

وقفة احتجاجية في مقر الاتحاد، للمطالبة بصرف المستحقات المالية المتأخرة وإنصاف قطاع المقاولات في المحافظة».

وأضاف أن «مستحقات المقاولين في كركوك تتجاوز ٢٠٠ مليار دينار، فيما تحتاج المشاريع المتوقفة والملكثة إلى أكثر من ٧٠٠ مليار دينار لإكمالها»، مبيّناً أن «أكثر من ٤٠٠ مشروع في المحافظة توقف أو تعرض للتكؤ بسبب نقص التمويل وعدم إطلاق التخصيصات المالية اللازمة».

وأشار إلى أن «المقاولين يطالبون وزارة المالية بإطلاق مستحقات جميع المحافظات من دون تمييز، وعدم حصر إجراءات الصرف

كشفت رئيس اتحاد المقاولين العراقيين في كركوك، نوزاد أنور، يوم السبت، عن تنظيم وقفة احتجاجية للمطالبة بإطلاق المستحقات المالية المتأخرة للمقاولين والشركات المنفذة للمشاريع في المحافظة، مؤكداً أن حجم المستحقات غير المصروفة يتجاوز ٢٠٠ مليار دينار.

وقال أنور، لوكالة شفق نيوز، إن «اتحاد المقاولين العراقيين فرع كركوك دعا جميع المقاولين وأصحاب الشركات إلى المشاركة في

«حزب الله»:

## ملتزمون بوقف إطلاق النار وسنواجه أي محاولة صهيونية لتوسيع الاحتلال



المواطن - وكالات

اتهم «حزب الله» اللبناني الكيان الصهيوني، السبت، بخرق اتفاق وقف إطلاق النار والتذرع بما وصفه به «ادعاءات كاذبة» لتبرير عملياتها العسكرية، مؤكداً أنه التزم بالاتفاق منذ دخوله حيز التنفيذ رغم الانتهاكات الصهيونية المتواصلة، بحسب بيان صادر عنه. وقال في بيان له: «يتذرع العدو الصهيوني مرة أخرى بادعاءات كاذبة لتبرير خرقه وقف إطلاق النار الذي لم يلتزم به يوماً، بما في ذلك الخروقات التي يمارسها منذ ليل أمس حتى يوم السبت». كما أشار إلى أن قوة صهيونية حاولت التسلل باتجاه مرتفع على الطاهر جنوبي لبنان، مشيراً إلى أن عناصره تصدوا لها بالأسلحة المناسبة، ما أسفر عن سقوط قتلى وجرحى في صفوفها. وشدد «حزب الله» اللبناني في بيانه، على أنه بالتوازي مع التزامه بوقف إطلاق النار، لن يتهاون في التصدي لأي محاولة صهيونية لـ«قضم الأراضي» أو توسيع نطاق الاحتلال داخل الأراضي اللبنانية. وأفاد مصدر طبي لبناني، السبت، بمقتل 4 أشخاص من عائلة واحدة، جراء غارة صهيونية على بلدة باريش جنوبي لبنان. وقال المصدر الطبي في تصريح لوكالة الأنباء والإذاعة الدولية «سبوتنيك»، إن «الغارات من الطائرات الحربية الصهيونية على قرى وبلدات منطقة جبل عامل الأثرى جنوب نهر الليطاني استهدفت بلدة برج قلاويه وتسببت بوقوع إصابات، وعلى بلدة باريش تسببت بمقتل 4 أشخاص من عائلة واحدة (أب وأم وطفليهما)، وعلى بلدة قريخا

تسببت بوقوع إصابات، وعلى بلدي لبايا وسحمر في البقاع الغربي». كما أكد الجيش اللبناني، في بيان، مقتل عسكري في غارة صهيونية على طريق كفرمران النبطية جنوبي البلاد. واعتبر البيان أن استمرار الاعتداءات الصهيونية يهدف إلى «عرقلة أي حل يتيح إعادة الاستقرار في البلاد». وقال مصدر ميداني لـ«سبوتنيك»، السبت، إن «الجيش الصهيوني نفذ منذ صباح السبت سلسلة غارات عنيفة متتالية على مناطق عدة في البقاع الغربي وجنوب لبنان». ولفت المصدر إلى أن الجيش الصهيوني استهدف عسكرياً بالجيش اللبناني على دوار بلدة كفرمران جنوبي لبنان. وكانت وزارة الصحة اللبنانية، أعلنت في بيان أمس الجمعة، مقتل ٤٧ شخصاً وإصابة ٩٧ آخرين جراء غارات صهيونية على جنوبي لبنان. وأعلنت الولايات المتحدة وإيران، الإثنين الماضي، التوصل إلى تفاهم لإنهاء الصراع العسكري بينهما، بواسطة دولية قادتها باكستان، والذي ينص على «الوقف الفوري والدائم للعمليات العسكرية على جميع الجبهات بما في ذلك لبنان»، وإعادة فتح مضيق هرمز، ورفع الحصار البحري الأمريكي المفروض على إيران. وأكد ترامب، الأربعاء الماضي، توقيعه على مذكرة التفاهم بين الولايات المتحدة الأمريكية وإيران، منهيًا بذلك النزاع بين البلدين. فيما أعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقاقي، أول أمس الخميس، أن إيران والولايات المتحدة، وقعتا نص مذكرة التفاهم لإنهاء الحرب بينهما، لافتاً إلى أن نص المذكرة «أصبح الآن رسمياً ونهائياً بعد توقيع الطرفين عليه».

## اعلان مدفوع الثمن

## 5 شهداء بينهم 4 من عائلة واحدة بقصف صهيوني على غزة

المواطن - وكالات

استشهد ٥ فلسطينيين، بينهم 4 من عائلة واحدة، وأصيب آخرون، فجر السبت، إثر قصف صهيوني استهدف منزلاً وتجمعا لمدنيين في مدينة غزة. وأفاد مصدر طبي بمستشفى الشفاء غربي مدينة غزة باستشهاد طفلتين ووالديهما جراء قصف جوي صهيوني استهدف منزلهم قرب مفترق الطبران وسط المدينة. ووفق شهود عيان، استهدفت غارة صهيونية منزلاً لعائلة الصفدي فجراً، مما أدى إلى استشهاد الزوجين حسين ورنا الصفدي وطفليهما زينة (٦ أعوام) ولانا (١٣ عاماً)، وإصابة عدد آخر من أفراد العائلة والسكان في محيط المنزل. وفي استهداف آخر، استشهد الفلسطيني أحمد منير المظاظا (٣٨ عاماً)، وأصيب سيدة بجروح متوسطة إثر قصف من مسيرة صهيونية استهدف مارة قرب دوار الصفاوي شمال مدينة غزة، وفقاً للمصدر الطبي. في الأثناء، قال المكتب الإعلامي الحكومي بغزة، السبت، إن الكيان الصهيوني ارتكب ٣٣٣٨ خرقاً لاتفاق وقف إطلاق النار منذ سريانه في القطاع في العاشر من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥، قتلت

خلالها ١٠١٢ فلسطينياً وأصابت ٣٢٠٨ آخرين واعتقلت ١٠٠ شخص. ومنذ بدء الإبادة الصهيونية على قطاع غزة في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣، استشهد أكثر من ٧٣ ألف فلسطيني وأصيب ما يزيد على ١٧٣ ألفاً آخرين، إضافة إلى دمار واسع طال ٩٠٪ من البنية التحتية المدنية في القطاع. جاء ذلك في تقرير يرصد الخروقات الصهيونية للاتفاق، وصدر عن المكتب الحكومي بعد مرور ٢٥١ يوماً على سريانه. وفي ما يتعلق بالمساعدات الإنسانية، ذكر المكتب الحكومي أن عدد الشاحنات التي دخلت القطاع خلال تلك الفترة بلغ ٥٤ ألفاً و٢٣ شاحنة فقط، من أصل ١٥٠ ألفاً و٦٠٠ كان يفترض دخولها للقطاع، بنسبة التزم لم تتجاوز ٣٦٪. وأشار إلى أن الكيان الصهيوني خلال الفترة ذاتها سمح بسفر ٧٤١٧ شخصاً فقط من أصل ٢٠ ألفاً و٦٠٠ كان يفترض تمكينهم من السفر منذ أن تم الاتفاق على فتح معبر رفح البري (جنوب)، بنسبة التزام بلغت ٣٦٪. وفي الثاني من فبراير/ شباط الماضي، أعاد الكيان الصهيوني فتح الجانب الفلسطيني من معبر رفح بشكل محدود وتحت قيود مشددة، بعد إغلاقه منذ مايو/ أيار ٢٠٢٤.

## إيران تعلن قرب الإفراج عن 25 مليار دولار من أصولها المجمدة

المواطن - وكالات

أعلن محمد جعفر قائم بناه، مساعد الرئيس الإيراني للشؤون التنفيذية، السبت، أنه سيتم الإفراج عن نحو ٢٥ مليار دولار من الأصول الإيرانية المجمدة بشكل كامل، لكن على مراحل، في إطار تفاهمات إيرانية - أمريكية. وأوضح قائم بناه، في تصريحات نقلتها وكالة أنباء «ارنا» الإيرانية، أن هذه الأموال سيتم توجيهها لدعم وتطوير البنية التحتية داخل إيران، بما يشمل مشاريع الطرق والممرات والمطارات، مشيراً إلى أن تحركات وفد

التفاوض الإيراني إلى قطر هدفت إلى بحث آليات تنفيذ الإفراج عن تلك الأصول. وأضاف أن تخفيف التوترات وتقليل احتمالات التصعيد العسكري من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الاقتصاد الإيراني ويخفف الضغوط على المواطنين، مؤكداً أن توظيف هذه الموارد في مشروعات التنمية سيشمل مختلف أنحاء البلاد ضمن خطة أوسع للبناء والإعمار. وفي وقت سابق من يوم الجمعة، أعلنت وزارة الخارجية السويسرية، إلغاء المفاوضات التي كان من المقرر عقدها، في وقت لاحق من يوم أمس، بين إيران وأمريكا، في منتج «بورغستوك» الجبلي في البلاد.

## أبناء عن توجه ويتكوف وكوشنر إلى سويسرا، وغموض في الموقف الإيراني

المواطن - وكالات

أفادت وسائل إعلام أمريكية بأن المبعوث الأمريكي، ستيف ويتكوف، في طريقه إلى سويسرا كما أن جاريد كوشنر، سيصل إلى هناك للمشاركة في محادثات مع إيران، بعد تأجيل المفاوضات بين واشنطن وطهران. وذكر موقع أكسيوس الجمعة نقلاً عن مسؤول أمريكي طلب عدم الكشف عن هويته أن ويتكوف في طريقه إلى سويسرا. وتأتي زيارة ويتكوف في وقت «تسعى الولايات المتحدة وإيران إلى استئناف المحادثات التقنية» عقب توقيع مذكرة التفاهم بين البلدين الأربعاء، بحسب شبكة سي إن إن الأمريكية. قتل الحرب الأمريكية الصهيونية على إيران بالألاف، لكن الحصيلة الحقيقية قد تبقى مجهولة وأكد موقع أكسيوس الأمريكي

نقلاً عن مسؤولين أمريكيين أن كوشنر سيصل إلى سويسرا لإجراء محادثات. في حين غادر وزير الداخلية الباكستاني، محسن نقوي، إلى طهران يوم السبت لإعقد اجتماعات مع مسؤولين إيرانيين رفيعي المستوى، حسبما أفادت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا). وقالت إرنا إن نقوي سيناقش خلال زيارته سير المفاوضات بين إيران والولايات المتحدة. دون تقديم مزيد من التفاصيل. ويكتنف الغموض انطلاق المحادثات الرامية إلى تحقيق سلام دائم، والتي كان من المقرر عقدها الجمعة في سويسرا، إلا أن نائب الرئيس الأمريكي، جاي دي فانس، الذي كان يعزم التوجه إلى سويسرا للمشاركة فيها، ألغى زيارته. وأعلن عن تأجيل المحادثات التي كان من المقرر عقدها الجمعة، «لترسيخ التفاهم ومتابعة الجهود للتوصل إلى تسوية دائمة»، من دون تحديد موعد جديد لها. وتهدف

مذكرة التفاهم التي وقعها هذا الأسبوع الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، ونظيره الإيراني، مسعود بزشكيان، إلى إنهاء الحرب التي بدأت في ٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢٦. إثر غارات جوية أمريكية صهيونية أسفرت عن مقتل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. وكان المرشد الأعلى للجمهورية الإسلامية، مجتبي خامنئي، أعلن الخميس، في رسالة مكتوبة أنه وافق على الاتفاق الذي بالرغم من تحفظات عليه. وقال خامنئي الذي لم يظهر علناً منذ اختياره في آذار/مارس ٢٠٢٦، غير أنني أصدرت الإذن بتوقيع مذكرة رأي آخر، غير أنني أصدرت الإذن بتوقيع مذكرة التفاهم»، مضيفاً أن «المفاوضات المباشرة التي ستعقد في المستقبل، لن تعني بحال من الأحوال الإيعاز لرأي العدو». وفي مقابلة مصورة عبر إنكسبيوس الجمعة، صرح ترامب بأن مجتبي خامنئي «مصاب بجروح بالغة». وقال «لأسف،

لقد أدت آية الله الآخر، الذي سأخبركم أنني لم ألتق به. لم أتحدث إليه، لكن الناس كانوا يتحدثون عن ذلك. لكنه يتمتع بشجاعة معينة، يتحفظون عن ذلك. لكنه يتمتع بشجاعة معينة، الملاحه في مضيق هرمز بعدما كانت متوقفة في هذا الممر الاستراتيجي لإمدادات المحروقات العمليّة منذ بداية الحرب، إذ أغلقته طهران عملياً بشبه كامل، فيما ردت واشنطن بفرض حصار على الموانئ الإيرانية. وعبرت ٢٥ سفينة تجارية الخميس، مضيق هرمز، في أعلى عدد للسفن منذ منتصف نيسان/أبريل، بحسب بيانات نشرتها الجمعة، مجموعة تتبع الملاحة البحرية «إيه أكس اس مارين» (AXSMarine). وكتبت مجموعة «كبلر» لتتبع الملاحة البحرية بدورها في منشور على أكس «عادت الحركة على نحو متوازن في الاتجاهين. وسلكت غالبية السفن المسارات الإيرانية

المحدّدة»، محصية عبور خمس سفن خاضعة لعقوبات. في المقابل، طالبت الهيئة البحرية الإيرانية المسؤولة عن مضيق هرمز، كل السفن بتقديم طلب مسبق قبل ٤٨ ساعة على الأقل، وذلك رغم معاودة فتحه. وتنص مذكرة التفاهم على عدم استئناف «أي رسوم لمدة ٦٠ يوماً». قريبة من مستوياتها قبل الحرب. وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية، أن الكيان الصهيوني شن غارات جوية على أكثر من ١٢ صباح السبت، مشيرة إلى مقتل ثلاثة أشخاص في غارة على دفتين استهدفت بلدة عربصايم، ومقتل شخص في بلدة دير الزهراني، ومقتل آخر إثر تنفيذ «مسيرة معادية غارة على دراجة نارية عند المدخل الشرقي لبلدة الدور». ولم تستكمل الأسبوع المقبل في واشنطن.

يصدر تعليق رسمي عن حزب الله، فيما قال السفير الصهيوني لدى واشنطن جيميل لايتز، إن بلاده مستعدة لالتزام وقف إطلاق النار في لبنان في حال احترامه حزب الله. كما قالت الوكالة الوطنية للإعلام الرسمية في وقت سابق بأن الكيان الصهيوني شن غارة على جنوب لبنان، وتحديداً على منطقة الجبل الرفيع في بلدة سجد بقضاء جزين. ونفى لايتز ذلك بقوله إنه «في الساعة ١١،٣٠ من صباح السبت، أوقف الكيان الصهيوني جميع العمليات الهجومية، مزاعم حزب الله وإيران بخلاف ذلك هي أكاذيب صريحة». من جهته، أبلغ الرئيس اللبناني جوزاف عون وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو خلال اتصال هاتفى الجمعة، أن الوقف شامل لإطلاق النار هو «ركيزة أساسية» لتقدّم المفاوضات المباشرة مع الكيان الصهيوني التي تستكمل الأسبوع المقبل في واشنطن.

## مستشار حكومي: توحيد الجمارك يدعم الإصلاح الاقتصادي ويعزز تنمية موارد الدولة

بغداد - المواطن

أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، السبت، أن توحيد الأنظمة الجمركية بين الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان يمثل خطوة استراتيجية مهمة ضمن مسار الإصلاح الاقتصادي والمالي، لما له من دور في بناء سياسة تجارية موحدة وتعزيز قدرة الدولة على إدارة مواردها غير النفطية بكفاءة أعلى.

وقال صالح لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «أهمية توحيد الأنظمة الجمركية تكمن في الحد من حالات التهرب الجمركي الناتجة عن اختلاف الإجراءات والتعرفة بين المنافذ، فضلا عن توحيد قواعد البيانات الخاصة بحركة الاستيراد والتصدير، بما يوفر معلومات أكثر دقة لصانعي القرار ويساعد على رسم سياسات اقتصادية ومالية أكثر كفاءة».

وأضاف أن «نجاح هذه الخطوة يتطلب اعتماد



أنظمة إلكترونية موحدة للجباية والتخليص الجمركي، وربط جميع المنافذ الحدودية بقاعدة بيانات مركزية تسمح بتتبع حركة

والإقليم». وأشار إلى أن «توحيد الأنظمة الجمركية سيدعم زيادة الإيرادات غير النفطية من خلال توسيع الوعاء الجمركي وتقليل التسرب المالي وإغلاق الثغرات التي كانت تسمح باختلاف الرسوم أو ازدواجية الإجراءات»، مبيّناً أن «ذلك يسهم في تحقيق عدالة أكبر في استيفاء الرسوم والضرائب على المستوردين، بما ينعكس إيجاباً على موارد الخزينة العامة ويعزز استدامة الإيرادات الحكومية بعيداً عن التقلبات المرتبطة بأسعار النفط».

وأوضح صالح أن «آثار هذه الخطوة لا تقتصر على زيادة العائدات المالية فحسب، بل تمتد على المدى المتوسط إلى تحسين بيئة الأعمال وتعزيز ثقة المستثمرين وترسيخ مبدأ وحدة السوق العراقية»، مؤكداً أن «هذه المرتكزات تعد من الأسس المهمة لإنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي والتنوع المالي في العراق».

## العراق الثامن عربياً والـ73 عالمياً بمؤشر العلامة الوطنية لعام 2026



المواطن - وكالات

تصدر عدد من الدول العربية مؤشر قيمة العلامة الوطنية لعام 2026 الصادر عن Brand Finance، والذي يقيس قوة صورة الدول عالمياً من حيث الاقتصاد والتأثير والسمعة الدولية.

وجاءت الإمارات العربية المتحدة في الصدارة عربياً بحلولها بالمركز ١٤ عالمياً، تلتها المملكة العربية السعودية في المرتبة ١٥، ثم قطر في المركز ٣٧، ما يعكس قوة الحضور الخليجي على الساحة الدولية.

وحلت مصر في المرتبة ٥١ عالمياً، تلتها الكويت في المركز ٥٥، ثم المغرب ٥٨، والجزائر ٦٤، في ظل تحسن تدريجي في صورتها الاقتصادية والإعلامية عالمياً.

أما العراق فجاء في المرتبة الثامنة عربياً و٧٣ عالمياً، وهو موقع يعكس مزيجاً من التحديات والفرص، إذ لا يزال البلد يمتلك وزناً استراتيجياً مهماً في المنطقة رغم التحديات الاقتصادية، مع وجود قابلية واضحة لتحسن صورته الدولية خلال السنوات المقبلة مع استمرار الاستقرار والإصلاحات.

وجاءت عمان في المركز ٧٦ عالمياً، تلتها الأردن ٩٢، ثم ليبيا ٩٦، والبحرين ٩٩، بينما سجلت تونس ١١٥، ولبنان ١٢٢، والسودان ١٢٩، وسوريا ١٤٨، واليمن ١٥٨، في مراكز تعكس تأثير الأوضاع الاقتصادية والسياسية على صورة هذه الدول عالمياً.

## العراق خامس أكبر مشتري للمنازل في تركيا خلال أيار



المواطن - وكالات

أظهرت بيانات هيئة الإحصاء التركية، السبت، أن العراق حل خامساً بين الجنسيات الأكثر شراءً للمنازل في تركيا خلال شهر مايو/أيار ٢٠٢٦، في وقت سجلت فيه مبيعات العقارات للأجانب تراجعاً سنوياً ملحوظاً.

وذكرت الهيئة، في تقريرها الشهري، أن إجمالي مبيعات المنازل للأجانب بلغ ١٣٨٧ منزلاً خلال مايو، بانخفاض نسبته ٢٧٪ مقارنة بالشهر نفسه من عام ٢٠٢٥، لتشكل هذه المبيعات نحو ١,٥٪ من إجمالي مبيعات المنازل في البلاد.

وأضافت أن مبيعات المنازل للأجانب خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بلغت ١٨٧٦٨ منزلاً، متراجعة بنسبة ١٥,١٪ على أساس سنوي.

ووفق البيانات فإن المواطنين الروس تصدروا قائمة الجنسيات الأكثر شراءً للمنازل في تركيا خلال أيار بواقع ٢٦٨ منزلاً، تلاهم الإيرانيون بـ١٢٥ منزلاً، ثم الأوكرانيون بـ٨٨ منزلاً، والألمان بـ٧٣ منزلاً، فيما جاء العراقيون في المرتبة الخامسة بعدد ٦٦ منزلاً، فيما جاء أذربيجان سادساً بنفس العدد ٦٦ منزلاً.

وعلى مستوى السوق العراقية بشكل عام، انخفض إجمالي مبيعات المنازل في تركيا خلال مايو بنسبة ٣١,٢٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، ليبلغ ٩٢ ألفاً و٣٣٣ منزلاً، منها ٣٠ ألفاً و١٩٦ منزلاً جديداً، و٦٣ ألفاً و١٣٧ منزلاً قائماً. كما تراجعت مبيعات المنازل الجديدة بنسبة ٢٧,٩٪ إلى ٣٠,١٩٦ منزلاً، في حين انخفضت مبيعات المنازل القائمة بنسبة ٣٢,٧٪ إلى ٦٣,١٣٧ منزلاً.

## خاما البصرة يتكبدان خسائر أسبوعية حادة بأكثر من 7 دولارات

المواطن - وكالات

تكبد الخامان العراقيان، البصرة الثقيل والبصرة المتوسط، خسائر أسبوعية حادة تجاوزت ١٢٪، على الرغم من تعافيهما في آخر جلسات التداول، في ظل تراجع واسع شهدته أسواق النفط العالمية خلال الأسبوع.

وسجل خام البصرة الثقيل ارتفاعاً في آخر جلسة تداول بمقدار ٢,٢٧ دولار ليغلق عند ٥٠,٤٨ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب يومية بنسبة ٤,٩٤٪، إلا أنه تكبد خسارة أسبوعية بلغت ٧,٦٦ دولاراً، ما يعادل ١٣,٢٪ مقارنة بمستوياته في بداية الأسبوع.

كما ارتفع خام البصرة المتوسط بمقدار ٢,٢٧ دولار ليصل إلى ٥٢,٥٨ دولاراً للبرميل، بزيادة يومية بلغت ٤,٧٢٪، لكنه سجل خسائر أسبوعية قدرها ٧,٦٦ دولاراً، تعادل ١٢,٧٪.

وعلى الصعيد العالمي، ارتفع خام برنت في آخر التداولات بمقدار ٠,٧٢ دولار أو ٠,٩٪ ليصل إلى ٨٠,٥٧ دولاراً للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بمقدار ٠,٦٩ دولار أو ٠,٩١٪ مسجلاً ٧٦,٥٤ دولاراً للبرميل.

ورغم المكاسب المسجلة في الجلسة الأخيرة، فإن خامي البصرة الثقيل والمتوسط أنهيا الأسبوع على واحدة من أكبر الخسائر بين الخامات المتداولة، متأثرين بحالة التقلب التي شهدتها الأسواق النفطية العالمية.

## منذ إغلاق هرمز.. العراق يخسر قرابة 38 مليار دولار بسبب توقف صادرات النفط

المواطن - وكالات



الصادرات، حيث بلغت الخسائر في شهر آذار ٨٤,٣٩٥,٠٤٩ برميلاً، وفي نيسان ٩٣,١١٥,٨٧٠ برميلاً، وفي أيار ٩٢,٨٠١,٠٠٠ برميلاً، فيما سجل شهر حزيران الحالي نحو ٧٩,٦٠٠,٠٠٠ برميل. وبحسب «إيكو عراق»، فإن الفجوة في الصادرات العراقية خلال الفترة المذكورة تقدر بنحو ٣٥٠ مليون برميل، ما يمثل فرصاً ضائعة في التصدير تقدر قيمتها بنحو ٣٧,٧ مليار دولار وفق متوسط أسعار النفط خلال الفترة.

وختتم بيانه، بالإشارة إلى أن مشروع «الشام الجديد» يمثل ضرورة استراتيجية ملحة لضمان استقرار صادرات النفط العراقية وتأمين بدائل حيوية بعيداً عن المخاطر الجيوسياسية التي تهدد الممرات البحرية، خاصة أن الاقتصاد العراقي يعتمد على عائدات النفط بنسبة تقارب ٩٠٪.

## تراجع بـ26 ألفاً للمثقال.. هبوط أسعار الذهب في العراق وسط انتعاش الدولار

المواطن - وكالات

وأشار، إلى أن سعر بيع المثقال الواحد عيار ٢١ من الذهب العراقي سجل ٨٧٨ ألف دينار، وبلغ سعر الشراء ٨٧٤ ألفاً.

وفيما يخص أسعار الذهب في محال الصاغة، فإن سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ تراوح بين ٩١٠ و٩٢٠ ألف دينار، فيما تراوح سعر بيع مثقال الذهب العراقي بين ٨٨٠ و٨٩٠ ألفاً.

أما أسعار الذهب في أربيل فقد سجلت انخفاضاً أيضاً، حيث بلغ سعر عيار ٢٢ سعر بيع ٩٦١ ألف دينار، وعيار ٢١ سعر بيع ٩١٧ ألفاً، وعيار ١٨ سعر بيع ٧٨٦ ألف دينار.

ويأتي هذا التراجع في أسعار المعدن النفيس تزامناً مع ارتفاع الدولار في بورصتي الكفاح والكفاح الحارثية في بغداد لتسجل ١٥٥,٦٥٠ ديناراً عراقياً مقابل كل دولار، في حين شهدت الأسواق المحلية في أربيل ارتفاعاً أيضاً إذ بلغ سعر البيع ١٥٥,٣٠٠ دينار لكل دولار، وسعر الشراء ١٥٥,٢٠٠ دينار.

يُذكر أن سعر الذهب عيار ٢١ في الأسواق العراقية كان قد تجاوز حاجز المليون دينار للمرة الأولى في تاريخه في ٢١ كانون الثاني/يناير الماضي، علماً أن تسعير الذهب محلياً يعتمد على معادلة حساسية تربط سعر الأونصة عالمياً بسعر صرف الدولار في الأسواق الموازية.

سجلت أسعار الذهب العراقي والأجنبي، السبت، تراجعاً بالأسواق المحلية في العراق وسط ارتفاع أسعار الصرف الدولار مقابل الدينار في التداولات الصباحية لبداية الأسبوع.

ونقلت وكالة شفق نيوز عن مراسلها إن أسعار الذهب في أسواق الجملة بشوارع النهر في بغداد سجلت صباح السبت سعر بيع للمثقال الواحد عيار ٢١ الخليجي والتركي والأوروبي ٩٠٨ آلاف دينار، وسعر الشراء ٩٠٤ آلاف، فيما سجلت يوم الخميس الماضي ٩٢٤ ألف دينار.



## العراق يوسع منافذ تصدير النفط لتجاوز المسارات التقليدية

المواطن - وكالات



وتبلغ القدرة الحالية للميناء نحو ٩٠٠ شاحنة صهريج يومية، فيما تواجه عمليات النقل تحديات لوجستية مرتبطة بالبنية التحتية والازدحام على الطرق المؤدية إلى الميناء، إضافة إلى بعض الحوادث وتسرّبات الوقود خلال الأشهر الماضية.

ويؤكد مسؤولون في قطاع النفط أن التعاون بين بغداد ودمشق

يستعد العراق لبدء تصدير نحو ٥٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام عبر الأراضي السورية اعتباراً من شهر تموز المقبل، ضمن استراتيجية حكومية تهدف إلى تنوع منافذ تصدير النفط وتقليل الاعتماد على المسارات التقليدية في الخليج.

وذكرت وكالة رويترز، أن الخطة تشمل أيضاً تصدير مادة الناقل عبر الموانئ السورية، في وقت تؤكد فيه بغداد استمرار الاعتماد على هذا المسار حتى بعد عودة الملاحة إلى طبيعتها في مضيق هرمز، ضمن سياسة تهدف إلى تعزيز أمن الصادرات النفطية وتفادي المخاطر المرتبطة بالاعتماد على منفذ واحد.

وفي موازاة ذلك، تعمل سوريا على توسيع قدرات ميناء بانيسا لاستقبال المزيد من الشحنات النفطية العراقية عبر افتتاح مناطق إضافية للتفريخ ومنشآت مساندة، في إطار تعزيز دوره كممر رئيسي لحركة الطاقة في المنطقة.

## العراق بين أبرز مستوردي الحبوب والبقوليات التركية خلال أيار

المواطن - وكالات

الطلب في الأسواق الأوروبية والشرق أوسطية، وفقاً لرئيس الجمعية. وأشارت الجمعية، إلى أن الزخم المتزايد في الأسواق الناشئة يدعم خطط توسيع نطاق الصادرات خلال الفترة المقبلة، مع الحفاظ على الحصص السوقية في الدول المستهدفة، وفي مقدمتها الأسواق الإقليمية.

الاقليمية، من بينها العراق. وأوضح رئيس الجمعية أن الأداء التصديري شهد نمواً بنسبة ٤٪ مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، مدعوماً بارتفاع الطلب في أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا، حيث برزت دول مثل العراق والسودان وليبيا وكينيا ضمن أبرز الأسواق المستهلكة لمنتجات القطاع. وأضاف أن قطاع البقوليات تصدّر قائمة الصادرات بقيمة

أعلنت جمعية مصدري الحبوب والبقوليات والبنزور الزيتية ومنتجاتها في منطقة البحر المتوسط، يوم السبت، تسجيل صادرات بقيمة ١٥١,٣ مليون دولار خلال شهر أيار/مايو، مع استمرار توسع الطلب في عدد من الأسواق

## العراق يعود لـ«القائمة الرمادية».. طلب دولي يلزم بغداد بخطة لمكافحة غسل الأموال

المواطن - وكالات



ومعالجة متطلبات استراتيجية مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي أعدها البنك حينها.

المواطن - وكالات

واوضحت حنون، أن النظام تم تشغيله بشكل كامل وافتتحت سبع مسارات دولية جديدة عبر الأراضي العراقية خلال ثمانية أشهر وشهدت تنفيذ أكثر من (١٠٠٠) عملية نقل دولي. وأشارت مدير القسم البري إلى أن الإشعار يؤكد أيضاً استمرار اعتماد نظام التبريد لحركة البضائع العابرة برا عبر الأراضي العراقية بما يسهم في تعزيز كفاءة وأمن التجارة الدولية وترسيخ مكانة العراق كممر لوجستي إقليمي مهم.

الزمامها بتنفيذ خطة إصلاح لمعالجة أوجه القصور في أنظمتها الخاصة بمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب. ويأتي القرار في وقت تؤكد فيه الحكومة العراقية الجديدة أن الإصلاح الاقتصادي ومكافحة الفساد يمثلان أولوية رئيسية خلال المرحلة المقبلة. وكان رئيس الوزراء العراقي علي الزبيدي قد أعلن، منذ توليه منصبه في أيار/مايو الماضي، أن إعادة بناء الاقتصاد العراقي، وجذب الاستثمارات الأجنبية، ومحاربة الفساد، ستكون من أبرز محاور برنامج حكومته. وكانت مجموعة العمل المالي الدولية، قد أعلنت في تموز ٢٠١٨، خروج العراق من منطقة المتابعة، وذلك لما حققه البنك المركزي العراقي ومكتب مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب من تقدم كبير في تحسين ومعالجة أوجه القصور ولاستيفائه جميع التزاماته اتجاه توصيات مجموعة العمل المالي



## العراق يفتح 7 مسارات دولية جديدة عبر أراضيه شهدت تنفيذ أكثر من 1000 عملية نقل

# اعلان مدفوع الثمن

## العراق يحسم موقف "ميمي" من موقعة فرنسا

المواطن - متابعة



بات جاهزاً للمشاركة أمام فرنسا، بعد حصوله على الضوء الأخضر من الجهاز الطبي للعودة إلى التدريبات والمباريات، إثر تعافيه من الإصابة العنقية خلال مواجهة العراق والنرويج. وكان مهندي علي قد تعرض لإصابة خلال الوحدات التدريبية للمنتخب العراقي في الولايات المتحدة الأمريكية، ما أثار الشكوك بشأن إمكانية مشاركته في مباريات المجموعة المتبقية أمام فرنسا والسنگال. واستهل المنتخب العراقي مشواره في البطولة بالخسارة أمام نظيره النرويجي بنتيجة (٤-١) في الجولة الأولى.

فرص لحاق "ميمي" بمواجهة المنتخب العراقي أمام السنغال في الجولة الثالثة تبدو كبيرة، في حال استمرار البرنامج العلاجي والتأهيلي وفق الخطة الموضوعية. وفي ما يتعلق باللاعب علي جاسم، أوضح المناصر أنه

## ديشامب يحذر لاعبي فرنسا من العراق:

## منضبطون تكتيكياً ولديهم رد

المواطن - متابعة



كما تعادل مع إسبانيا في مباراة تحضيرية، وأمام النرويج في الجولة الأولى من كأس العالم كانت النتيجة ٢-١ حتى الدقيقة ٧٥ قبل أن يتمكن النرويجيون من حسم اللقاء. وشدد المدرب

ضعيفاً، أنا أؤكد لكم أنه ليس كذلك"، مستشهداً بنتائج المنتخب العراقي الأخيرة أمام منتخبات قوية. وأضاف: "هل تعرفون منتخب بوليفيا؟ لقد فاز عليه العراق في المكسيك،

وجّه مدرب المنتخب الفرنسي، ديبدييه ديشامب، تحذيراً واضحاً إلى لاعبيه قبل مواجهة المنتخب العراقي في كأس العالم ٢٠٢٦. مؤكداً أن "أسود الرافدين" ليسوا منافساً سهلاً كما قد يعتقد البعض. وقال ديشامب في حديثه للاعبين منتخب فرنسا: "لا تعتزوا العراق منتخباً ضعيفاً، أنا أؤكد لكم أنه ليس كذلك"، مستشهداً بنتائج المنتخب العراقي الأخيرة أمام منتخبات قوية. وأضاف: "هل تعرفون منتخب بوليفيا؟ لقد فاز عليه العراق في المكسيك،

## اعلان

## مدفوع الثمن



## موندリアル 2026: أول حالة طرد بسبب تغطية الفم للباراغوياني ألميرون

المواطن - وكالات/ بات الباراغوياني ميغل ألميرون أول لاعب في تاريخ كأس العالم لكرة القدم يطرد بسبب تغطية الفم خلال حديثه مع لاعب آخر، وذلك قبل نهاية الشوط الأول من مباراة بلاده مع تركيا السبت في سان فرانسيسكو. وكانت النتيجة تشير إلى تقدم البارغواي ٠-١، عندما تقدم ألميرون من التركي سيرت مولدور ووجه له بضع كلمات، فاعترض الأخير لدى الحكم السلغادوري إيفان بارتون الذي لجأ إلى حكم الفيديو المساعد (في أيه آر) ورفع في وجهه البطاقة الحمراء. وأعلن الاتحاد الدولي في نيبسان أنه بات بإمكانه الآن طرد اللاعبين الذين يغطون أفواههم "في مواجهة مع المنافس". وجاء هذا الإعلان عقب حادثة وقعت خلال مباراة في دوري أبطال أوروبا في شباط، عندما غطى الأرجنتيني جانلوكا بريستياتي لاعب وسط بنفكيا البرتغالي، فمه أثناء حديثه مع البرازيلي فينيسوس جونيور مهاجم ريال مدريد الإسباني.

## القيمة السوقية لـ١٠ مواهب بالمونديال:

## يامال في الصدارة.. وأوليسي يحدث طفرة

المجموعات والوصول إلى الأدوار النهائية. وإذا قدم سلسلة من العروض القوية في أمريكا الشمالية، فمن المتوقع أن تزداد حدة المشورات على إمكانية إبرام الصفقة. العبقة كان قد أشار إلى أنه ينوي البقاء في ناديه للموسم المقبل. القيمة الحالية للاعب: ٨٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الأرجنتيني إنزو فرنانديز (تشيلسي) .. ٨٥ مليون جنيه إسترليني

ملون جنيه إسترليني

من المؤكد أن أحد أهم أحداث فترة الانتقالات الصيفية سيحدث حول إنزو فرنانديز وما إذا كان سيغادر ستامفورد بريدج أم لا. فقد كان لاعب الوسط، الذي انضم إلى الفريق اللندني مقابل مبلغ خيالي بلغ ١٠٦,٨ مليون جنيه إسترليني في عام ٢٠٢٣، أحد النقاط المضبوطة القليلة خلال السنوات الصعبة التي مر بها النادي في غرب لندن، وسط التغييرات المتكررة

نفسه فيه خلال المباريات الحاسمة في موسم ٢٠٢٥-٢٦. ولن يكون هناك نقص في الأندية الراغبة بشدة في التعاقد معه إذا ظهرت أي مؤشرات على إمكانية إبرام الصفقة. العبقة الوحيدة التي تقف في طريق باركولا لتسليط الضوء على نفسه في كأس العالم هي المنافسة على المراكز، حيث من المرجح جداً أن يضطر إلى الانتفاء بدور البديل المؤثر تحت قيادة ديبدييه ديشامب، نظراً للوفرة الهائلة من المواهب المتاحة تحت تصرفه ضمن تشكيلة المنتخب الفرنسي المكونة من ٢٦ لاعباً. القيمة الحالية للاعب: ٦٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الأرجنتيني نيكو باز (كومو) .. ٧٥ مليون جنيه إسترليني

قد لا يكون اسم نيكو باز مألوفاً جداً لدى مشجعي كرة القدم العاديين، لكن من المرجح أن يتغير هذا الوضع في الصيف. فلاعب خط وسط كومو، الذي استغنى عنه ريال مدريد في عام ٢٠٢٤، يثير ضجة كبيرة تحت قيادة سيسك فابريجاس في الدوري الإيطالي، حيث يلعب دوراً حيوياً ساعده على تسجيل ١٢ هدفاً - أكثر من أي لاعب خط وسط آخر في الدوري الإيطالي - يقود النادي نحو دوري أبطال أوروبا لأول مرة. لا يمكن أن تشغل مركزاً هجومياً إلى جانب ليونيل ميسي في منتخب الأرجنتين ما لم تكن تتمتع بموهبة مميزة، وهذا بالضبط هو المكان الذي سيسفغله باز في مونديال ٢٠٢٦. وجاءت أبرز لحظاته حتى الآن وهو يرتدي قميص "الالبسيسبيستي" الشهير في شهر مارس/ آذار، عندما سد ركلة حرة قوية تركت زميله الأسطوري في حالة من عدم التصديق، لذا توقعوا المزيد من تلك القدم اليسرى الساحرية، حتى لو كان تأثيره سيأتي من مقاعد البدلاء. القيمة السوقية الحالية للاعب: ٧٥ مليون جنيه إسترليني.

\* الإفواربي يان ديوماندي (لايبزيغ) .. ٨٠ مليون جنيه إسترليني

لقد احتل اسم يان ديوماندي عناوين أخبار الانتقالات منذ فترة، وليس من الصعب معرفة السبب، فقد وضع المهاجم الإفواربي عدداً من أكبر الأندية الأوروبية في حالة تأهب بفضل أدائه المذهل في الدوري الألماني، وسيكون من المفاجئ ألا يحذو حذو لاعبين مثل بنجامين سيسكو وجوسكو جفارديول وومينييك سيوسلافي في السعي إلى انتقال مثيل للانتباه بعيداً عن نادي لايبزيغ في غضون وقت قصير. علاوة على ذلك، من المؤكد أن هذا اللاعب الموهوب للغاية البالغ من العمر ١٩ عاماً سيشارك أساسياً مع منتخب كوت ديفوار في جميع مباريات كأس العالم، حيث يعول الإفواربيون على هذا المراهق ليكون مصدر الإهام وأهدافاً، إذا أردت تجاوز مرحلة

المواطن - وكالات

يوماً بعد يوم تتصاعد الحماسة في النسخة الجديدة من "أعظم عرض على وجه الأرض": كأس العالم ٢٠٢٦ المقام في الولايات المتحدة وكندا والمكسيك. وطوال فترة هذه البطولة البارزة التي تُقام في أمريكا الشمالية، سيقوم "كوبور" بالتعاون مع "eToro"، بتتبع قيمة ١٠ من أكثر المواهب رواجاً على مستوى العالم. فهل سترتفع أسعارهم أم ستخفق؟ تابع أداة تتبع قيمة اللاعبين الفريدة التي تقدمها لتكتشف ذلك.

\* الألماني دينيز أوندايف (شتوتجارت) .. ٣٠ مليون جنيه إسترليني

إذا عدنا بالزمن من ثلاث سنوات إلى الوراء، نجد أن دينيز أوندايف كان يقف عند مفترق طرق مسيرته المهنية. كان المهاجم يحاول جاهداً الحصول على دقائق لعب في برايتون، حيث كان يلعب دوراً ثانوياً خلف لاعبين مثل إيفان فيرجسون وداني ويلبيك. كان من الواضح أن الأمر يتطلب تغييراً جذرياً. وجاء هذا التغيير في شكل انتقال أولي على سبيل الإعارة إلى نادي شتوتجارت - وهي صفقة تحولت في النهاية إلى انتقال نهائي في عام ٢٠٢٤، ومنذ ذلك الحين لم ينظر إلى الوراء أبداً. بعد تسجيله ١٩ هدفاً، أنهى أوندايف موسم ٢٠٢٥-٢٦ كأفضل هداف ألماني في الدوري الألماني، متخلفاً فقط عن هاري كين الذي لا يكل في الترتيب العام. قد لا يزال بحاجة إلى إقناع بوليان نالجسمان ليحصل على مكان في التشكيلة الأساسية للمنتخب الألماني في كأس العالم، لكن مع تسجيله أربعة أهداف في سبع مباريات دولية فقط، فإن فرصته كبيرة في الحصول على هذه الفرصة. إذا قدم أداءً جيداً في أمريكا الشمالية، فسترتفع قيمته حتماً بشكل كبير. لذا وجب تحية شتوتجارت على توقيع العقد الجديد وتسوية الأمور قبل انطلاق البطولة. القيمة الحالية للاعب: ٣٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الفرنسي بربادي باركولا (باريس سان جيرمان) .. ٦٠ مليون جنيه إسترليني

يبدو من المستحيل أن يفكر نادي باريس سان جيرمان في بيع أحد أكثر المهاجمين موهبة الذين برزوا في فرنسا خلال السنوات الأخيرة، لكن هذا هو الوضع الذي يجد فيه بطل الدوري الفرنسي نفسه مع بربادي باركولا. اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاماً ببساطة أفضل من أن يجلس على مقاعد البدلاء بانتظام، ومع وجود خفيشاً كتشارلتشيليا، وديزير دوي، وعمنان ديمبيلي كأركان الهجوم الثلاثة للمدرب لويس إنريكي، فإن هذا هو المكان الذي يجد

انضم الأرجنتيني إلى آرسنال الموسم المقبل وقام بتحطيم زملائه السابقين. فقد حدثت أمور أغرب من ذلك. تشير تقارير واسعة النطاق إلى أن المدفعية في سباق التعاقد مع ألفاريز، لكن ميكيل أرتيتا سيضطر إلى دفع مبلغ ضخم، حيث تقدر قيمة الصفقة بأكثر من ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، ويوقع من ٢٦ عاماً، وستستمر قيمة الصفقة في الارتفاع أكثر فأكثر، إذا كان له تأثير ملموس في كأس العالم. القيمة الحالية للاعب: ١٢٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الفرنسي مايكل أوليسي (بايرن ميونخ) .. ١٢٥ مليون جنيه إسترليني

حقق بايرن ميونخ صفقة رائعة عندما تمكن من التعاقد مع مايكل أوليسي من كريستال بالاس بالدوري الإنجليزي الممتاز في صفقة بلغت قيمتها حوالي ٥٠ مليون جنيه إسترليني في صيف عام ٢٠٢٤. وبالنظر إلى الوراء الآن، من الإنصاف القول إن البافاريين فازوا بفترة الانتقالات بفضل تلك الصفقة الرائعة، حيث وصل اللاعب الدولي الفرنسي سيتي بالرحيل في الدوري الألماني ودوري أبطال أوروبا بفضل أدائه المتميز على مدار العامين الماضيين. ولم يغيب هذا التقدم عن أنظار ديشامب أيضاً، حيث من شبه المؤكد أن أوليسي سيشكل جزءاً من هجوم فرنسا المرعب في كأس العالم، وإذا تجرأ أي نادر على اختيار عزيمة بايرن بتقديم عرض لضم الجناح السابق لكريستال بالاس في الصيف، فسويواجه أرقاماً خيالية حتى يفكر بطل الدوري الألماني في بيعه. القيمة الحالية للاعب: ١٢٥ مليون جنيه إسترليني.

\* الإسباني لامين يامال (برشلونة) .. ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني

لا شك أنه لا يوجد حالياً في عالم كرة القدم لاعب تزيد قيمته عن لامين يامال، ففي سن الثامنة عشرة فقط، أثبت نجم برشلونة أنه ضمن أفضل لاعبي العالم، وستستحق الأناظر إليه وهو يحمل آمالاً آمنة بأكملها في كأس العالم. تعتبر إسبانيا ضمن المرشحين للتتويج بالمونديال رغم التعثر بالتعاقد السلسلي في المباراة الأولى أمام الرأس الأخضر، لكن إذا لم يقدم يامال، العائد مؤخراً من الإصابة، أداءً جيداً في أمريكا الشمالية، فقد تتبخر آمال "لا روشا". لقد كان مصدر الإلهام الذي قاد لويس دي لا فويتتي للفوز ببطولة أوروبا قبل عامين، ولديه بالفعل ثلاثة ألقاب في الدوري الإسباني. أضف كأس العالم إلى قائمة إنجازاته هذه، وسيكون في طريقه إلى أن يصبح أسطورة بلا ضغوط! القيمة السوقية الحالية للاعب: ٢٠٠ مليون جنيه إسترليني.

وسط نوتجهم فورست من هامش الفريق الأول لنينوكاسل إلى أن أصبح أحد الأسماء الأولى في تشكيلة منتخب إنجلترا بقيادة توخيل، وهو بلا شك يتصدر قائمة رغبات الانتقالات لدى العديد من الأندية الأوروبية الأكثر حصداً للانتقالات الصيفية، وهناك احتمال كبير جداً أن تتجاوز قيمة الصفقة حاجز ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، خاصة إذا لعب أندرسون دوراً رئيسياً في وصول "الأسود الثلاثة" إلى المراحل المتقدمة من كأس العالم، فسيسعى نادي فورست إلى رفع هذا المبلغ مقابل لاعب يُعد جوهرة تاج الفريق. القيمة الحالية للاعب: ١٠٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الأرجنتيني جوليان ألفاريز (أتلتيكو مدريد) .. ١٢٠ مليون جنيه إسترليني

وسط نوتجهم فورست من هامش الفريق الأول لنينوكاسل إلى أن أصبح أحد الأسماء الأولى في تشكيلة منتخب إنجلترا بقيادة توخيل، وهو بلا شك يتصدر قائمة رغبات الانتقالات لدى العديد من الأندية الأوروبية الأكثر حصداً للانتقالات الصيفية، وهناك احتمال كبير جداً أن تتجاوز قيمة الصفقة حاجز ١٠٠ مليون جنيه إسترليني، خاصة إذا لعب أندرسون دوراً رئيسياً في وصول "الأسود الثلاثة" إلى المراحل المتقدمة من كأس العالم، فسيسعى نادي فورست إلى رفع هذا المبلغ مقابل لاعب يُعد جوهرة تاج الفريق. القيمة الحالية للاعب: ١٠٠ مليون جنيه إسترليني.

نادراً ما يخفى ببب جوارديولا في سوق الانتقالات، على الرغم من أنه في حالة جوليان ألفاريز، ربما يتمنى لو كان بإمكانه إعادة عقارب الساعة إلى الوراء. وللإنصاف، عندما سمح له مانشستر سيتي بالرحيل في عام ٢٠٢٤، لم يكن ألفاريز بعد ذلك اللاعب المتألق والحاسم الذي هو عليه اليوم، وقد حقق النادي الذي يلعب في الدوري الإنجليزي الممتاز ربحاً لا بأس به بعد أن استرد ٨٥ مليون جنيه إسترليني من أتلتيكو مدريد. ومع ذلك، لن يسعد أحد في ملعب "الاتحاد" ولو قليلاً إذا

جيداً الموهبة التي يمتلكها اللاعب البالغ من العمر ٢٣ عاماً، وإذا تمكن من ترجمة ذلك إلى الساحة العالمية، مع احتمال قيام العديد من الأندية الأوروبية القوية بالتعاقد معه في الصيف، فإن قيمته سترتفع إلى مستويات أعلى. القيمة الحالية للاعب: ٩٠ مليون جنيه إسترليني.

\* الإنجليزي إليوت أندرسون (نوتجهم فورست) .. ١٠٠ مليون جنيه إسترليني

حقق مسار إليوت أندرسون قفزات هائلة خلال العامين الماضيين، فقد انتقل لاعب خط



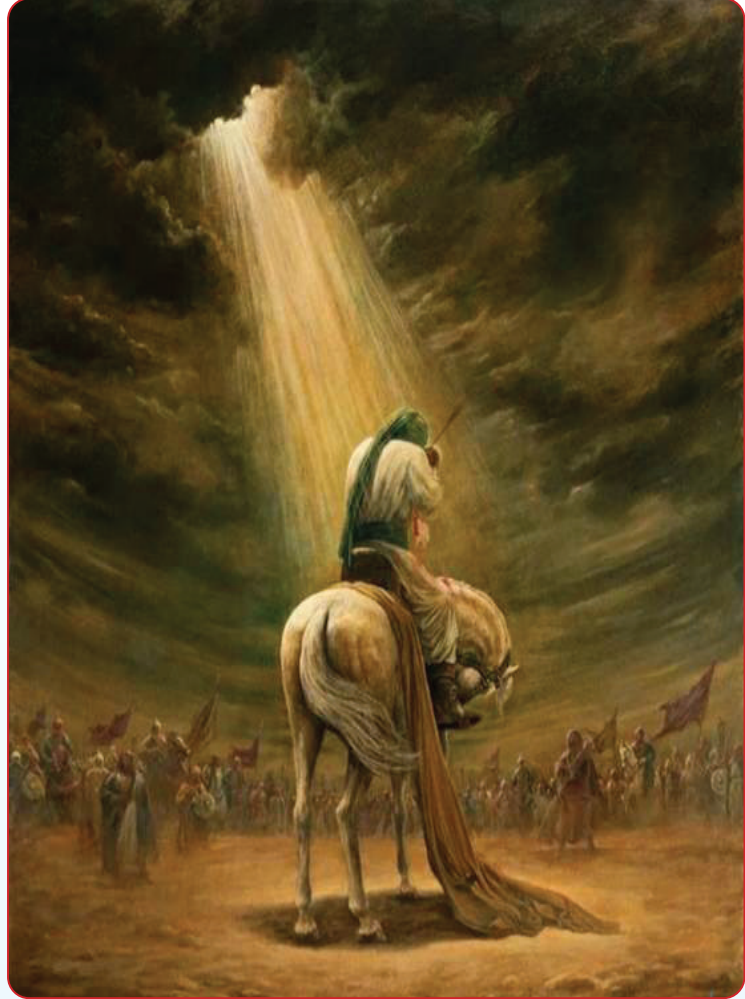
# المواطن

إذا كان الجمال في الأدب والفن يُقاس بقدرته على كشف الحقيقة، فإن الثورة الحسينية تمثل واحدة من أعظم الصور الجمالية في التاريخ؛ لأن الجمال الحقيقي لا يفصل عن الفضيلة.

## متى نفهم الثورة الحسينية... وأهميتها؟

من المحرم. فالحقيقة أن كربلاء لم تنته يوم سقط الإمام الحسين عليه السلام على الثرى، لقد بدأت في ذلك اليوم. وما كان يراد له أن يكون نهاية لرجل، تحول إلى ولادة جديدة لمعنى المقاومة الأخلاقية في التاريخ الإسلامي والإنساني. إن الحسين عليه السلام لم يكن أمام حاكم يختلف معه في الإجتهد السياسي، إنما أمام مشروع أراد أن يحول الخلافة إلى سلطة تورث بالفرع، وأن يجعل الدين غطاءً للاستبداد، وأن يفرغ الرسالة المحمدية من محتواها الأخلاقي. ولذلك لم تكن مواجهة الحسين ثورة غضب عابرة، وإنما دفاعاً عن روح الإسلام، وعن الصورة التي أرادها الله بعين لادينه، ودينه يقوم على العدل والرحمة والحرية والكرامة الإنسانية. إن فهم الثورة الحسينية لا يتحقق إذا قرأناها بعين العصبية، وإنما يتحقق إذا قرأناها بعين الرسالة. الحسين لم يقل للناس: انصروني لأني ابن علي، ولم يقل لهم: قاتلوا من أجل نسب أو عصبية أو امتياز، وإنما دعاهم إلى الحق، ولذلك خذله كثيرون، لأن دعوات المبادئ غالباً ما تكون أثقل على النفوس من دعوات المصالح. كان بإمكان الإمام المساومة، وأن يقبل حياة هادئة تحت ظل السلطة، وأن ينجو وأهله، لكنه يعلم أن سقوط الإمامية مشاركة غير مباشرة في صناعة الظلم، وأن الضممت حين يصبح حماية للباطل يفقد براءته. وهنا جاءت كلمته الخالدة: «ألا وإن الذي يرضى من الناس لا يحصيه الله».

وإن الذي يرضى من الناس لا يحصيه الله، ولم تكن الذلة عند الحسين مجرد هزيمة عسكرية، إنما هزيمة الضمير والإنكار الكرامة واستسلام الإنسان لما يعلم أن باطل. والحق أن الثورة الحسينية جاءت لتعيد تعريف النصر. النصر ليس دائماً أن يبقى الإنسان حياً، بل قد يكون النصر، أن يبقى المبدأ حياً. قد يخسر الإنسان المعركة لكنه يربح التاريخ، وقد يملك خصومه الأرض والسلاح، لكنهم يعجزون عن إمتلاك الضمير الإنساني. ولهذا فإن كربلاء علمتنا أن القيمة لا تقاس بتعدد الأضداد، وإنما بسمو الغاية التي قاتلوا من أجلها. ولم يكن الحسين عليه السلام بطلاً فردياً معزولاً، كان معه رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه، ونساء حوّلن المفاجعة إلى وعي، وفي مقدمتهم السيدة زينب بنت علي التي أثبتت أن الثورة لا تنتصر بالسيف وحدها، وإنما تنتصر بالكلمة والصرير والثبات. فلولاً موقف زينب عليها السلام، ولولا خطابها الشجاع، لربما تحولت كربلاء إلى حادثة عابرة في سجل الصراعات السياسية، لكنها جعلت منها قضية ضمير تتجاوز حدود الزمن. إن الثورة الحسينية في جوهرها



دعوة إلى الوعي، وليست درساً في الموت، بل درساً في الحياة الكريمة. ولعل سر خلود هذه الثورة أنها خاطبت الإنسان بما هو إنسان، فلم تعد حكراً على طائفة أو زمان أو مكان، بل أصبحت رمزاً عالمياً لمعنى التضحية من أجل الحقيقة. ولذلك بقي الحسين عليه السلام لم ينتصر بالسيف، وإنما انتصر بالوعي. فالسلطات التي قلقتة ذهبت إلى مزابيل التاريخ، بينما بقي اسمه رمزاً للعدل والحرية والكرامة. وهنا تكمن المفارقة الكبرى: إذ قد ينتصر الظالم لحظتها، لكنه يعجز عن الانتصار في ذاكرة الإنسانية، أما الشهيد الذي يضحى من أجل المبدأ فإنه يتحول إلى ضمير حي لا يموت. وحتى نفهم الثورة الحسينية؟ نفهمها حين ندرك أن البكاء على الحسين لا يكتمل إلا بالسيف على مبادئه، وإن الحب الحقيقي له لا يكون بالشعارات وحدها، إنما بالصدق والأمانة ونصرة المظلوم ومواجهة الفساد وإحياء الضمير. نفهمها حين نعرف أن كربلاء ليست دعوة إلى الكراهية، وإنما

دعوة إلى الوعي، وليست درساً في الموت، بل درساً في الحياة الكريمة. ولعل سر خلود هذه الثورة أنها خاطبت الإنسان بما هو إنسان، فلم تعد حكراً على طائفة أو زمان أو مكان، بل أصبحت رمزاً عالمياً لمعنى التضحية من أجل الحقيقة. ولذلك بقي الحسين عليه السلام لم ينتصر بالسيف، وإنما انتصر بالوعي. فالسلطات التي قلقتة ذهبت إلى مزابيل التاريخ، بينما بقي اسمه رمزاً للعدل والحرية والكرامة. وهنا تكمن المفارقة الكبرى: إذ قد ينتصر الظالم لحظتها، لكنه يعجز عن الانتصار في ذاكرة الإنسانية، أما الشهيد الذي يضحى من أجل المبدأ فإنه يتحول إلى ضمير حي لا يموت. وحتى نفهم الثورة الحسينية؟ نفهمها حين ندرك أن البكاء على الحسين لا يكتمل إلا بالسيف على مبادئه، وإن الحب الحقيقي له لا يكون بالشعارات وحدها، إنما بالصدق والأمانة ونصرة المظلوم ومواجهة الفساد وإحياء الضمير. نفهمها حين نعرف أن كربلاء ليست دعوة إلى الكراهية، وإنما

### شوقي كريم حسن

الثورة الحسينية ليست حادثة تاريخية مضي زمانها، ولا ذكرى موسمية تُستعاد مع حلول المحرم ثم تطوى صفحاتها مع إتحاف الأيام، وإنما سؤال دائم يطرحه الضمير الإنساني على نفسه كلما انتصرت القوة على الحق، وكلما حاول الباطل إرتداء ثياب الشرعية، وأصبح الصمت فضيلة مزيفة والخوف حكمة مزمومة. من هنا يأتي فهم ثورة الإمام الحسين بن علي عليه السلام لا يبدأ من تعداد وقائعها، إنما من إدراك معناها العميق بوصفها ثورة أخلاقية وإنسانية أرادت أنقاذ الإنسان من عبودية الظالم قبل أن تنقذه من ظلم الظالم. خرج الحسين عليه السلام وهو يعلم أن الطريق إلى كربلاء طريق شهاده، ولم يكن يطلب ملكاً، ولا ينافس على سلطان، ولا يسعى إلى جاه دنيوي، بل يحمل مشروعاً أخلاقياً يريد به إعادة الروح إلى أمة أصابها الوهن، وانحرفت فيها الموازين حتى أصبح السكوت على الفساد أمراً مألوفاً، وصار الظلم حقيقة مقبولة. لذلك أعلن غايته الخالدة بقوله: «إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا ظالماً ولا مفسداً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي». في هذه الكلمات تتجلج عظمة الثورة الحسينية، إذ جعلت الإصلاح قيمة أعلى من الحياة. إن عظمة كربلاء لا تكمن في الدم المسفوك وحده، بل في المعنى الذي حملته ذلك الدم. فقد أراد الحسين عليه السلام أن يقول للأجيال إن الكرامة الإنسانية ليست قابلة للمساومة، وإن الإنسان إذا فقد حرية وصديقه وشره فقد كل شيء، وإن الموت واقفاً أشرف من الحياة راكعاً. ولهذا بقيت كربلاء حية في الضمائر، لأن الدم الذي يراق دفاعاً عن الحق لا يجف، إنما يتحول إلى نور يهدي الأحرار عبر العصور. حين تتأمل الثورة الحسينية تجد أنها قامت على منظومة أخلاقية رفيعة، فيها الوفاء الذي تجلج في أصحاب الحسين الذين ضربوا أروع الأمثلة في الثبات والإخلاص، وفيها الرحمة التي ظهرت حتى مع الأعداء، إذ لم يمنع الإمام الماء عن أحد، ولم يبدأ أحداً بقتل، وفيها التسامح الذي ارتفع فوق نزعات الانتقام، وفيها الصبر الذي تجسد في أهل البيت وهم يواجهون أعظم المصائب بثبات المؤمنين. ومن هنا فإن كربلاء لم تكن مدرسة للحن فحسب، بل مدرسة للقيم الإنسانية العظيمة. وإذا كان الجمال في الأدب والفن يُقاس بقدرته على كشف الحقيقة، فإن الثورة الحسينية تمثل واحدة من أعظم الصور الجمالية في التاريخ؛ لأن الجمال الحقيقي لا يفصل عن الفضيلة، في مشهد



### Zoom

وزيرة الثقافة وكالة تؤكد دعم الطاقات الشابة وتعزيز التبادل الثقافي

### المواطن - خاص

زارت وزيرة الثقافة والسياحة والآثار وكالة السيدة بروعة عبد الواحد، الجمعة ١٩ حزيران ٢٠٢٦، بازاراً ثقافياً أقيم بالقرب من تمثال المتنبي، بمشاركة أكثر من ٢٦ منشأ من محافظات إقليم كردستان، إلى جانب مشاركين أكراد ملامحه التراثية والفنية وتعزيز التبادل الثقافي بين مكونات المجتمع. كما زارت بيت الجمال للفنون في بغداد، واطلعت على مرافقه وبرامجه الثقافية، وحضرت معرض دعم الفنانين الشباب المقام تزامناً مع اليوم العالمي لحماية الطفل تحت عنوان (بعيدا عن متناول الأطفال)، بمشاركة خمسين فناناً شاباً قدموا أعمالاً تناولت قضايا الطفولة ورسائل إنسانية وثقافية متنوعة. وأكدت الوزيرة أهمية دعم المواهب الشابة وتوفير بيئات إبداعية تسهم في تنمية قدراتهم وصقل مهاراتهم، بما يعزز الحراك الثقافي والفني في البلاد.



نقيب الفنانين العراقيين يزور الفنان الدكتور ياسر البراك وفنانين آخرين للاطمئنان على صحتهم

### المواطن - خاص

ضمن جولته في محافظة ذي قار زار نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي مدير عام دائرة السينما والمسرح الفنان الدكتور ياسر البراك للاطمئنان على حالته الصحية والوقوف على احتياجاته متمنياً له دوام الصحة والعافية والشفاء العاجل والعودة إلى ميدان العطاء والإبداع لمواصلة مسيرته الفنية الزاهرة خدمة للعراق. ورافق النقيب في هذه الزيارة كل من الفنان علي عبد عبيد رئيس فرع النقابة في ذي قار والكاتب علي عبد النبي الزبيدي إلى جانب عدد من أعضاء الهيئة الإدارية لفرع النقابة في ذي قار الفنانين رعد امقيص الفوائلي وخضير جابر وحيدر الشطري، من جانبه أعرب الفنان الدكتور ياسر البراك عن سعاداته بهذه الزيارة وأشاد بخطوات النقيب في التواصل مع الفنانين العراقيين. كما زار النقيب الفنان الكبير حسين نعمة ضمن جولته في محافظة ذي قار التي شملت الفنان المحل فاضل عبد الجبار للاطمئنان على حالتهما الصحية والوقوف على احتياجاتهما. وتأتي هذه الزيارات ضمن حرص نقابة الفنانين العراقيين على التواصل المستمر مع الأسرة الفنية والاطمئنان على روادها وتقدير مسيرتهم الإبداعية وإسهاماتهم الكبيرة في إثراء المشهد الثقافي والفني العراقي.



نقابة الفنانين العراقيين تساند أسود الرافدين

### المواطن - خاص

في خطوة تعز عن الحب والامتنان وأسمى معاني الفخر والاعتزاز بأسود الرافدين وما حققوه من إنجاز وطني كبير بالتأمل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ قسّم المجلس المركزي لنقابة الفنانين العراقيين برئاسة نقيب الفنانين العراقيين الدكتور جبار جودي وبحضور أعضاء المجلس أحر التهاني والتبريكات لمنتخبنا الوطني متمنين الجهود الكبيرة التي بذلها اللاعبون والجهازان الفني والإداري في تحقيق هذا المنجز التاريخي الذي أدخل الفرح إلى قلوب العراقيين. وأعلن المجلس المركزي عن إنتاج أوبريت غنائي بعنوان (هل أراك) احتفاءً بهذا الإنجاز الكبير وتجسيداً لفرحة الشعب العراقي بعودة أسود الرافدين إلى المحفل العالمي الأوبريت من كلمات فؤاد المصمم وأحسان الفنان علي فاضل ويشارك في أدائه كل من الفنانين علي جاسم وحزمة المحمداوي وحسن نسيم ومهند الرسومي ومحمود الفياض فيما تولى التوزيع الموسيقي الفنان أسعد عبد الجبار ومونتاج وكرافيك الفنان علاء عباس وأجرى عمليات المكس والماسترينغ الدكتور سامر سالم وتمت عمليات التسجيل الصوتي في استديوهات قناة ميوزك الحنين. وأكدت نقابة الفنانين العراقيين أن هذا العمل يأتي دعماً للمنتخب الوطني واحتفاءً بمنجزه التاريخي وتجسيداً لوحدة العراقيين وفرحتهم بهذا الإنجاز الذي سيبقى محطة مضيئة في سجل الرياضة العراقية.



إعادة تأهيل المتحف البغدادي ضمن مشروع إحياء قلب العاصمة التاريخية

### المواطن - متابعة

انطلقت أعمال إعادة تأهيل المتحف البغدادي ومحيطه ضمن مشروع تطوير مركز بغداد التاريخي وتأهيل شارع الرشيد، في خطوة تستهدف الحفاظ على أحد أبرز الشواهد الثقافية التي توثق الحياة الاجتماعية والتراث الشعبي للمدينة. ويُعد المتحف البغدادي من أهم الصروح الثقافية في العراق، إذ يحتضنه مبنى تاريخي شُيد خلال العهد العثماني في النصف الثاني من القرن التاسع عشر على ضفاف نهر دجلة. قبل أن يتحول عام ١٩٧٠ إلى متحف متخصص بتوثيق تفاصيل الحياة البغدادية من خلال مشاهد ومجسمات تجسد المهن التقليدية والعادات الاجتماعية والأسواق والمقاهي والطبوقس الشعبية التي اشتهرت بها العاصمة على مدى عقود طويلة. وأكدت الجهات الرسمية، أن «حملة التأهيل تأتي للحفاظ على القيمة التاريخية والمعمارية للمتحف وتطوير مرافقه واتساح بيئته العرض والخدمات المقدمة للزائرين، مع الالتزام بالحفاظ على الطابع التراثي للمبنى وعدم المساس بخصوصيته العمرانية». وترتبط هذه الأعمال بمشروع أوسع لتطوير المناطق التراثية في مركز العاصمة وإعادة إحياء المواقع التاريخية الممتدة على طول شارع الرشيد.

## في عرض (بأم عيني 1948) وبماستر كلاس عن (المسرح العربي بين التأثير والهوية)

### غنام غنام يتوجه إبداعاً فلسطينياً مقاوماً في أيام 77 المسرحية بتونس



الدورة مشاريع تراقف في دورة تدريبية مكثفة لعشرة أيام ٧ مؤلفين و٧ مخرجين مسرحيين في رحلة تنفيذ عمل مسرحي بالتعاون مع طلبة (مدرسة ٧٧)، وسيتم تطوير المشاريع المختارة وعرضها في تشرين الأول ٢٠٢٦ مع تبني (برودكسيون ٧٧) أفضل هذه الأعمال وتُسوي إنتاجها وتوزيعها. وبالتوازي استقبلت الأيام المسرحية إنتاجات تونسية وعربية تترجم انتفاحتها في نسختها الدولية الأولى على تجارب فنية متعددة من فنون الأداء والفرجة، منها العرض الكوريفغرافي (فائق) للفنان التونسي هيثم بوغالي، عرض (حزام) للكوريفغراف شيماء العوني، مسرحية (بين أثر ين) ليوسف بوقرة، والعرض العربي الوحيد (بأم عيني ١٩٤٨) للمسرحي الفلسطيني غنام غنام الذي تندرج استضافته في إطار التزام أيام ٧٧ المسرحية بمبادئ المقاومة الثقافية ومناصرة القضايا العادلة وفي مقدمتها فلسطين وشعبها الأبي. وتحضر الأيام المسرحية على تلمين المشهد الفني الناشئ ودعم التنمية المستدامة للمنظومة الثقافية، وتطلع على خياراتها إلى خلق مساحة تفاعل فكري وفني بين الأجيال المسرحية مستكشفة عوالم صناع الفن الرابع، ومستتيرة بتجارب الرواد وكبار النقاد، وفي السياق تكرم عددا من المسرحيين وكتاب النقد المسرحي في حفل الافتتاح والاختتام.



النسيان. وفي الوقت الذي عززت أيام ٧٧ المسرحية بُعدها التكويني بمساحة للفكر والحوار والنقاش من خلال الجلسات الحوارية والدروس المتخصصة، التقى جمهور الفن الرابع المسرحي الفلسطيني غنام غنام صاحب التجربة الإبداعية الثرية تأليفاً وإخراجاً وأداءً فضلاً عن بصمته العميقة في استراتيجيات عمل الهيئة العربية للمسرح، في (ماستر كلاس) عن (المسرح العربي بين التأثير والهوية) بإدارة الصحفي والناقد المسرحي التونسي لطفي العربي السنوسي، وشكل غنام مساحة للحوار والتفاعل. استعرض خلالها غنام غنام أبرز محطات تجربته الفنية والإنسانية. كما تقاسم مع الحضور انطباعاتهم حول

## دعني أُنوح على الحسين...



جبل إلى جبل ظل اسم الحسين يمر كالتنوير أكي القلب... لا يشيخ... ولا تغلبه السنون. كلما ضاقت الأرض بالأحرار اتسع لهم اسمه. وكلما ارتفعت أصوات الطغاة، ارتفع صوته من كربلاء: لم تمنحوا رقابكم للذل. فلماذا جاء هلال محرم، تغرير لئون العالم. وترتدي المدن سوادها كأنها تستعيد ذاكرة قديمة. تخرج المراكب من أزقة الفيصلية... وتفيض الأصوات من الصدور، ويصر الحزن لغة مشتركة بين الغراب. ليس أسوداً ثوباً على الجسد. إنه راية مرفوعة في وجه النسيان. وكل دمة تسقط

أنا لا أبكي رجلاً عبر التاريخ ثم مضي. أنا أبكي معنى ما زال حياً في ضمير الأحرار. أبكي ذلك الرأس الذي ارتفع فوق الرماح ليعلم الناس أن الكرامة أغلى من الحياة. وأن الوقوف في وجه الظلم قد يكون الطريق الوحيد إلى الخلود. قبلي بكى الصالحون. وبكت الأرواح التي عرفت الطريق إلى الله. وتناقلت الأجيال هذا الحزن كما تناقلت الأمهات أسماء آبائهن، وكما تتوارث المؤمنون الصلاة والدعاء. كانوا يعرفون أن للحزن المقدس مقاماً كانوا يترددون عليه. لذلك حفظوه في الكتب، وتركوه أمانة في أعناق الأيام. ومن

### من عالم الفيسبوك

### رياض التلوي

دعني أُنوح على الحسين... يا كاطم مزهر... فمة أحران لا تُفسّر بالعقل، ولا تقاس بموازين المنطق، ولا تخضع لحسابية الأفتكار. دعني أفتح نافذة القلب على ربح قديمة جارات من كربلاء... وما زالت تعبر القرون حاملة راحة الدم الطاهر... وصغير الخيل... وأتین الخيام المحترقة. لا تقل إن السكاء ضعف. فالدموع التي تسيل على الحسين شهادة حب... واعتراف وفاء... وبيعة ضعف كلما أطل محرم على العالم بثوبه الأسود.